وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

الادارة والتحرير
١٠ نهج رومة – تونس
الهاتف ٢٥٨٨٥٧
الحساب الجارى بالبريد ٩٠٥٣

الاشتراكات بتونس
عن سنة ٤٥٠٠ فرنك
عن ستة اشهر ٢٣٠٠ «
عن ثلاثة اشهر ١٢٠٠ «
للاعلان . تخابروا مع قسم الاعلانات « العمل »

الجمعة ٢١ جمادى الاولى ١٣٧٧ – ١٣ ديسمبر ١٩٥٧
سنة ٢٣ – سلسلة جديدة – عدد ٦٦٥

٨ صفحات

١٥ فرنكا بتونس
٢٠ فرنكا بالمغرب

فخامة الرئيس يخوض فى مشاكل الساعة

❶ حوادث ايفنى وأندونيسيا وقبرص من بقايا النزعة الاستعمارية
❷ مبادئ الحلف الاطلسى تقضى باقناع فرنسا بأن لاطائل من وراء الحرب
❸ تونس تشكر مصر على صنيعها.

كان الشعب ينتظر من الرئيس الحبيب بورقيبة حديثا عن الشؤون الاقتصادية والاجتماعية حسبما وعد به فخامته فى الاسبوع الفارط . لكن احداثا هامة جدت فى جهات من العالم . ولزم رئيس الجمهورية ان يهتم بها ويقول فى خصوصها كلمة تونس جريا على عادته فى انتهاز الاحداث ليوجه الراى العام التونسى من جهة ومن جهة اخرى ليبين للملا راى الحكومة فى مختلف المواضيع عملا بالمبادىء العليا التى اقرتها السياسة التونسية لنفسها .

وقد وضع فخامة الرئيس جميع تلك الاحداث فى صعيد واحد : فهى نتيجة نزعة استعمارية . منها ما هو من مخلفات الماضى ، ويخص ثورة ايفنى بالمغرب وحوادث اندونيسيا . ومنها ما زال واقعا ، ويتعلق بحوادث قبرص وخاصة حرب الجزائر .

١ – حوادث ايفنى

تعرض الرئيس الى وجه الخلاف بين المغرب الاقصى واسبانيا . فاستغرب من هذه تشبثها باتفاق ادعت ان السلطان منحها بمقتضاه فى القرن التاسع عشر منطقة « سيدى ايفنى » بينما هى فى نفس الوقت تبدى استعدادها لتسليم « ايفنى » ذاتها . وقال : هذا هو اصل الاستعمار الذى كان تارة يستغل ضعف الامم ويفرض الاتفاقات وتارة يحتل بالقوة واخرى بالحيلة – اما الان فقد انتهى امره ، واصبحت حجة اسبانيا واهية .

وعاد الرئيس الى سلوك اسبانيا مع المغرب فى العهد القريب وذكر لها عدم اعترافها بابن عرفة وايوائها للاحرار الوطنيين زمن المحنة ومبادرتها بالاعتراف باستقلال المغرب . وعرج على موقفها من الدول العربية وحرصها على كسب صداقتها . وقد ضمنت لنفسها رصيدا هاما لتركيز فكرة حلف البحر الابيض المتوسط التى نادى بها جلالة ملك المغرب وايدتها تونس . فقال : ان هذا الرصيد فى طريق التلاشى من جراء حوادث ايفنى . واننا كاشقاء للمغرب واصدقاء لاسبانيا ندعو الى تلافى الامر حتى تعود الدولتان الى ما كانت عليه علاقاتهما من تعاون ووئام .

٢ – اندونيسيا وهولندا

وانتقل فخامة الرئيس الى حوادث اندونيسيا ، فقال : هناك ايضا اثر للنزعة الاستعمارية ، اذ ان هولندا اعترفت باستقلال اندونيسيا . بعد استعمار دام قرونا . وامتنعت عن تحرير غينيا . ولما يئست اندونيسيا من مناصرة منظمة الامم المتحدة لجأت الى وسائل ترتب عنها اضطراب وتعطيل للمصالح .

والحل الذى دعا اليه فخامته هو الناشىء عن تمكين اهل غينيا من حق تقرير المصير . وهو الحل الذى يوصد الباب فى وجه مطامع الدول المجاورة . وفى وجه التوتر .

وحق تقرير المصير هو المبدا الذى يدل تونس فى ابداء رايها فى مسالة قبرص . فهو مبدا قار يقضى بمناصرة الشعوب على اختلاف اجناسها واديانها .

٣ – الجزائر ومنظمة الامم المتحدة

وتخلص الرئيس الى الحديث عن قضية الجزائر . فلاحظ تحاشى الجمعية العمومية ذكر « استقلال » الجزائر او « سيادتها » او « تقريرها لمصيرها بنفسها » مجاملة فى فرنسا ، ونسب ذلك الى ان كثيرا من الوفود رغم ايمانها الحقيقى بتلك المبادىء اجتنبت الاصداع بها لانها لا تجد وراء منظمة الامم المتحدة قوة فعالة تنفذ ما تقرر فتخشى ان تضيع هيبتها دون ان يحصل نفع للقضية .

على ان كسب القضية لاشك فيه : فقد ثبتت صبغتها الدولية بعد ان مرت باطوار : رفض لادراجها بجدول الاعمال ثم استثاقة بفرنسا لحلها . واخيرا القول بالوساطة التونسية المغربية واساسه معروف . وهو لا يمت الى القانون الاطارى بصلة .

والمهم – كما قاله فخامة الرئيس – هو ما بعد القرار . وما بعد القرار هو : اولا كفاح الشعب الجزائرى فى الداخل وفى الخارج ضغط حلفاء فرنسا عليها خصوصا واجتماع مجلس الحلف الاطلسى على الابواب .

٤ – الجزائر والحلف الاطلسى

ان اجتماع هذا المجلس فى نظر الرئيس لا يقل اهمية عن اجتماع منظمة الامم المتحدة . اذ هو يرتكز على مبادىء عليا تسمو عن المجاملة وملابسات الحلف نفسه . وواجب الدول المشاركة فيه ان تعمل بها قبل كل شىء .

وهذا ليس معناه ان امريكا لم تساهم فى تحرير كثير من الشعوب ، فهى لم تدخل حربا حبا للنفوذ والسيطرة . ولم تدخلها الا لنجدة غيرها . وانما الدعاية الرائجة فى الشرق هى التى تقصد تلك المجاملة التى تعامل بها حليفاتها . والتى تسىء لها وللعالم الحر .

٥ – سلاح مصر

وختم الرئيس حديثه مؤيدا خبر وصول السلاح المصرى الى تونس . وهو فى تصرف الجيش التونسى . وقد عبر فخامته بصفة رسمية عن امتنان الشعب التونسى لشقيقته مصر التى كانت اول دولة اعترفت بجمهورية تونس واول دولة لبت نداء تونس لاقتناء السلاح .

صفحة جديدة فى تاريخ شمال افريقيا

مقر الامم المتحدة : لمراسلنا (كشيشيان)

تهتم الاوساط الديبلوماسية الدولية الان اهتماما خاصا بهيئة الامم المتحدة بالتضامن الشمال افريقى الذى برز اثناء المناقشات التى اثارتها القضية الجزائرية وقد تجلى ذلك التضامن بصفة واضحة لا غبار عليها واظهر مدى وحدة العمل بين اقطار شمال افريقيا فى نطاق الدائرة الافريقية الاسيوية .

واكد نواب كثيرون ان ذلك التضامن لم يحل دون المصادقة على المقترح الفرنسى فحسب بل افشل عدة مناورات فرنسية الغاية منها الحيلولة دون المصادقة على اى مقترح آخر .

ولعب السيد المنجى سليم سفير تونس بواشنطون ومندوبها الدائم بهيئة الامم المتحدة دورا رئيسيا هاما فقد عمل ليلا نهارا بدون انقطاع على تدعيم المطامح القومية الشمال افريقية

ويمكن الجزم بان هذا التضامن نفسه هو الذى اقض مضاجع الاوساط الفرنسية الرسمية اكثر من المناقشات التى اثارتها القضية الجزائرية اذ ترى نفس الاوساط انه بفضل هذا التضامن ستلعب اقطار شمال افريقيا دورا هاما فى مضمار السياسة الدولية مهما بلغت المحاولات الاستعمارية من اعمال للحيلولة دون تحقيق ذلك .

وكان الاهتمام الذى اثاره استقبال جلالة محمد الخامس لوفد جبهة التحرير الوطنى الذى كان على راسه كل من السادة اليزيد والمهدى والامين دباغين للتحدث فى نتائج النقاش حول قضية الجزائر كبيرا جدا فى المعابر الدولية بهيئة الامم المتحدة .

وقد صرحت لنا احدى الشخصيات الديبلوماسية البارزة بمناسبة عرض القضية الجزائرية والتضامن الجلى الذى برز بين مختلف اقطار شمال افريقيا : ان صفحة جديدة من تاريخ شمال افريقيا وقع فتحها هذه السنة وهو بداية عهد حافل مجيد ..

ماذا يجرى فى اندونيسيا ؟

بعد إعلان مرض الرئيس سوكارنو

تضافرت الانباء على القول بان الرئيس احمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية قد اصيب بكلل بدنى وعقلى ، وبانه تخلى عن مهام الرئاسة ليسافر الى بلاد اجنبية اخرى طلبا للراحة والاستجمام ريثما يسترجع قواه ، وتشيع الدوائر الهولاندية فى لاهاى ان انقلابا سياسيا قد حدث باندونيسيا وان الرئيس سوكارنو اجبر على التخلى عن الرئاسة لفائدة عناصر حزب – ميسجومى – الاسلامى ، الا ان الحقيقة لم تعرف بعد .

لاهاى فى ١٢ ديسمبر – ا·س·ب –

تضاربت الانباء فى خصوص الوضع باندونيسيا والتطورات التى جدت بالموقف هناك ، ومعلوم ان موجة من التوتر الشديد تسود البلاد منذ ما يزيد عن اسبوعين بعد ان اعلن الاندونيسيون عزمهم على تحرير غينيا الجديدة الغربية

وقد روت بعض المصادر ان الرئيس احمد سوكارنو قد توفى اليوم فجأة ، حيث كان قد سافر يوم الثلاثاء الماضى الى جاوة والقى خطابا هاما شرح فيه وجهة نظر بلاده من قضية غينيا الجديدة ،

وروت مصادر اخرى ان انقلابا سياسيا قد حدث بجاكرتا ، وان الرئيس احمد سوكارنو تخلى عن مهامه لفائدة السيد محمد حتى واثنين من انصاره من حزب – ميسجومى – الاسلامى ،

الا ان السيد (كرتا ويجاجا) رئيس وزراء اندونيسيا اعلن فى البرلمان امس – الخميس – ان الرئيس سوكارنو قد اصيب بكلل بدنى وعقلى اضطره الى التخلى عن مهامه ، وقرر السفر الى بعض البلدان الاخرى طلبا للراحة والاستجمام ، عملا بتعليمات الاطباء الساهرين على صحته ، والراجح ان تكون سويسرا البلاد التى وقع عليها اختيار الاطباء .

وقد اكدت محطة جاكرتا ما جاء فى تصريح رئيس الحكومة الاندونيسية .

ماذا يجرى فى اندونيسيا ؟

ولهذا الغموض الذى اتسمت به الانباء الواردة بشان الوضع باندونيسيا ، فان الاوساط الهولاندية فى لاهاى تتساءل عن حقيقة الموقف باندونيسيا وتروج الاشاعات الكثيرة المختلفة مغتنمة هذه الفرصة .

الا انه يمكن التاكيد بان الوضع على غاية من الخطورة وان حدة التوتر القائمة منذ ايام عديدة قد تضاعفت بسبب تدخل بعض العناصر الشيوعية – حسبما تدعى الدوائر الهولاندية – فى الاجراءات المتخذة ضد المنشئات والشركات والبنوك الهولاندية الموجودة باندونيسيا ،

والمعلوم ان حزب – ميسجومى – الاسلامى الذى يمثله السيد محمد حتى مساعد رئيس الجمهورية الاندونيسية لا يوافق الرئيس سوكارنو فى سياسته الرامية الى تشريك الشيوعيين فى الحكم بالبلاد ، فتؤول الاوساط الهولاندية ان الانقلاب ، فى صورة وقوعه ، سوف يتم على يد انصار هذا الحزب .

اجراءات عسكرية استثنائية

تباحث امس رئيس وزراء اندونيسيا طويلا مع قادة القوات البحرية والجوية والبرية التابعة للجيش الاندونيسى ، وقد احاط الكتمان الشديد بهذه المحادثة ، الا انه فرض على الجنود الاندونيسيين ان يلازموا ثكناتهم ومراكزهم ، والغيت جميع الرخص الى اجل غير مسمى .

تصريح لوزير الخارجية

ادلى السيد (سوباندريو) وزير خارجية اندونيسيا بتصريح قال فيه ان حكومة جاكرتا مستعدة للتفاوض مع هولاندة على اساس الاعتراف بحق اندونيسيا على غينيا الجديدة الغربية .

ولما سئل الوزير الاندونيسى عما يكون موقف بلاده فى حالة ما اذا قررت هولاندة رفع شكوى فى الموضوع الى مجلس الامن قال انها تضبط موقفها على ضوء الصبغة التى تقدم فيها الشكوى .

واخبر بانه اعطى التطمينات الكافية لرئيس حكومة هولاندة بان حكومة اندونيسيا سوف تبذل جميع ما فى وسعها لتيسير انسحاب الهولانديين .

الرقابة الحكومية تشمل جميع المؤسسات الهولاندية

اصدرت الادارة العسكرية بجاكرتا قرارا يقضى بوضع جميع المؤسسات الهولاندية تحت رقابة الحكومة الاندونيسية المباشرة وذلك سعيا لتفادى الحوادث المؤسفة التى تنجر عن تصرفات بعض العناصر الوطنية

آخر لحظة

اللجنة السياسية لا تتخذ قرارا حاسما فى قضية قبرص

الامم المتحدة فى ١٢ ديسمبر (ف ب)

انتهت اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة مناقشاتها حول قضية قبرص دون ان تتخذ قرارا حاسما فى شانها .

وقد اسفر التصويت على القرار الذى تقدمت به اليونان والذى اعربت فيه عن املها الصادق فى فتح مفاوضات ومناقشات جديدة تهدف الى تمكين الشعب القبرصى من حريته فى تقرير المصير عن مصادقة ثلاثين وفدا ومعارضة ثمانية عشر وامساك سبعة وعشرين وفدا عن التصويت .

ولما لم تحصل الاغلبية الساحقة فى هذا التصويت عرض القرار اليونانى المنقح من جانب كندا وثلاث دول اخرى على التزكية فلم يظفر كذلك بالاغلبية المطلوبة حيث لم يصوت لفائدته الا ثلاثة وثلاثون وفدا .

والتنقيح الذى طلبت كندا بمساندة الشيلى والدانمارك والنرويج ادخاله على القرار اليونانى يرمى الى حذف الفقرة المنادية بتمكين شعب قبرص من حرية تقرير المصير .

قريبا يبدأ اهم مؤتمر للحلف الاطلسى بعد مؤتمر لشبونة

الدول الغربية تعتبر حضور الرئيس ايزنهاور حدثا هاما

باريس – فى ١٢ ديسمبر –(وكالات الانباء) : تستعد باريس لقدوم وفود الدول الاعضاء فى الحلف الاطلسى للاشتراك فى مؤتمر المجلس الذى يفتتح اعماله يوم الاثنين القادم السادس عشر من الشهر الحالى ، وهو يعد اهم مؤتمر يعقده الحلف منذ مؤتمر لشبونة فى شهر فيفرى ١٩٥٢ ،

وسيؤم باريس بهذه المناسبة عدد كبير من الشخصيات السياسية الغربية وجمهرة من رجال الحكومات ، وجيش من الصحفيين من جميع انحاء العالم .

التحضيرات الحثيثة بقصر شايو

وتجرى الاستعدادات حثيثة فى قصر (شايو) حيث سينعقد مؤتمر الحلف ، ولاضفا صبغة جديدة على القصر ، وينهمك الان البناؤون والمهندسون فى ادخال التحسينات اللازمة عليه وتحليته ببعض الرسوم والزركشة ، كما يبدو ان هذه المناسبة ستجلب نشاطا عظيما فى مدينة باريس التى ستكون عاصمة الغرب طيلة ايام انعقاد المؤتمر وستضم رجالاته السياسية والعسكرية والاقتصادية

والى جانب ذلك لوحظ نشاط آخر للصحافة حيث يشتغل مندوبو اذاعات التلفزة بنصب اجهزتهم الضرورية ليمكنوا الجماهير من متابعة المناقشات ، وتقدر المصاريف بخمسة وعشرين مليونا من الفرنكات .

ندوات ثانوية

وقد شرعت منذ اليوم بعض الهيئات واللجان العسكرية فى عقد ندوات ثانوية لدرس المشاريع التى تعتزم تقديمها على بساط النظر اثناء المؤتمر ، ولتوفق بين وجهات نظرها حول مختلف المسائل التى سيتناولها المؤتمر بالبحث .

وافتتحت اليوم اللجنة العسكرية التابعة للحلف الاسبوع الديبلوماسى فاجتمع رؤساء الاركان الحربية العامة للجيوش التابعة للحلف ، لامعان النظر فى المشاريع الخاصة بضبط حاجيات دولهم فى الميدان العسكرى لمواجهة الخطر الشيوعى الناتج عن الاكتشافات والاختراعات الاخيرة للسوفيات .

ويقول الملاحظون السياسيون ان اهم مسالة ستثار امام المؤتمر هى المتعلقة بالمشروع الامريكى الرامى الى انشاء مراكز لاجراء تجارب الاسلحة الذرية والنووية التى قد تسلم الى الدول الاعضاء . كما تحتل مسالة الاجهزة المسيرة للاسلحة الذرية مكانة هامة فى المناقشات ، والراى السائد ان الدول الغربية التى دعيت الى اقتناء هذه الاجهزة تبدى ارتياحا عظيما

البقية على ص ٤ عمود ٤

بعد لائحة الجمعية العامة

السيد فرحات عباس يعلن عن استعداد جبهة التحرير للتفاوض مع فرنسا

مونترو فى ١٢ ديسمبر (ف ب) اكد السيد فرحات عباس عضو لجنة التنسيق والتنفيذ لجبهة التحرير الوطنى الجزائرية فى تصريح افضى به اليوم للصحفيين ان جبهة التحرير مستعدة للتفاوض مع فرنسا . وسئل عن صحة النبا الذى اذاعته محطة القاهرة حول هذا الموضوع والذى مفاده ان جبهة التحرير مستعدة للتفاوض مع فرنسا فقال : « انى لست على علم تام بهذا النبا لانى الازم الفراش منذ عدة اسابيع ولكنه يبدو ان المحادثة الهاتفية التى اجريتها مع زملائى بنيويورك ان هذا النبا مطابق للحقيقة لانه شبيه بالتصريح الذى افضى به ممثل الجبهة فى نيويورك والذى مفاده ان منظمتنا مستعدة للشروع فى التفاوض مع فرنسا لايجاد حل للمشكلة الجزائرية يطابق مبادىء ميثاق الامم المتحدة واهدافه وعلى اساس البلاغ المشترك الصادر عن ندوة الرباط .

انقاض مركز تيلوين العسكرى الذى تخلت عنه الحامية الاسبانية بعد معارك حامية الوطيس مع المقاومين بايفنى .

والرئيس نهرو يصرح ..

دلهى الجديدة – ١٢ ديسمبر (ف·ب ذكر الرئيس نهرو القضية الجزائرية اثناء مناقشة المجلس الهندى الاعلى لسياسة الحكومة الخارجية فقال : « اننا من انصار حرية الشعب الجزائرى ومحبذى تسوية مثل هذه المشاكل بطريقة سلمية . نعم ان الامم المتحدة على وضعها الراهن لا تفرض الحلول ولكنها تساهم على كل حال فى احداث الجو المناسب لايجاد الحلول

تشرشيل يتناول طعام الغداء مع ماك ميلان

قبل سفر هذا الاخير الى باريس

لندن فى ١٢ ديسمبر (ا·ب) تناول سير وانسطون تشرشيل طعام الغداء اليوم مع مستر ماك ميلان وابدى له رايه فى ندوة الحلف الاطلسى . ويبدو ان رئيس الحكومة البريطانية قد جعل من مقابلة سير وانسطون تشرشيل قبل المحادثات الهامة مبدا له . فقد قابله قبل محادثات برمودا مع ايزنهاور وقابله قبل المحادثات الاخيرة مع الرئيس الامريكى ايضا وقابله عدة مرات قبل ذلك .

بولغانين يحذر الدول الغربية من السلاح الذرى

ويدعو الكتلتين لندوة تبحث فى حلول المشاكل الراهنة

نشرت وكالات الانباء امس نصوص الرسائل التى وجهها الماريشال بولغانين الى رؤساء حكومات الدول الغربية والرئيس نهرو .

وبين رئيس الحكومة السوفياتية الى الاقطاب الغربيين والرئيس نهرو بعض الاوجه من سياسة الاتحاد السوفياتى تجاه اهم المشاكل التى يواجهها العالم فى الساعة الراهنة . وقد دارت هذه الرسائل بالخصوص حول علاقات روسيا مع العالم الحر وحول مسالة السلم والحرب ومشكلة التسلح . وهاجمت بصفة اخص الحلف الاطلسى .

وقد تعرضنا فى عدد الامس للرسالة الموجهة الى الرئيس ايزنهاور . وفيما يلى رسالة بولغانين الى كل من ماك ميلان وفيليكس غايار

رسالة بولغانين الى رئيس مجلس الوزراء البريطانى

لندن – ١٢ ديسمبر (ف·ب)

حذر الرئيس بولغانين الحكومة البريطانية من الاخطار المحدقة بالجزر الانجليزية التى « لا تملك اى وسيلة ناجعة لصد عدوان الاسلحة العصرية » على حد قوله .

وقال بولغانين ايضا : ان اية هفوة يرتكبها احد سائقى الطائرات الامريكية المحملة بالقنابل الهيدروجينية والتى لا تنفك

البقية على ص ٤ عمود ٦

سير المفاوضات التجارية بين تونس والمانيا

بون – فى ١٢ ديسمبر – افادت وكالة اسوتيد بريس ان المفاوضات التونسية الالمانية لعقد اتفاق تجارى ونقدى لا زالت جارية الى حد الان ببون وينتظر ان يتم التوقيع على هذا الاتفاق فى ظرف عشرة ايام .

والملاحظ ان الوفد التونسى يسعى للحصول على قرض تجارى يقدر بمائة مليون مارك على ان الوفد الالمانى احجم عن الادلاء باى تعليق حول هذا الاقتراح

وبموجب هذا الاتفاق تستورد المانيا من تونس الفسفاط والمعادن وتصدر اليها السيارات والمحركات والمنتجات الصناعية

طالع
النص الحرفى
لخطاب فخامة الرئيس
الاسبوعى
فى الصفحة السادسة

الموجز

الحالة فى اندونيسيا

ازدادت الحالة خطورة فى اندونيسيا خصوصا بعد اعلان مرض الرئيس احمد سوكارنو وقد تضاربت الانباء عن حقيقة الوضع هناك . وغالت بعضها فقالت عن الرئيس سوكارنو انه مات (ص ١)

الحلف الاطلسى

سيبدا بعد ايام اهم مؤتمر لحلف الاطلس . بعد انتهاء مؤتمر لشبونة فى سنة ١٩٥٢ وقد اغتبطت الدول الغربية لحضور الرئيس ايزنهاور هذا المؤتمر . وعدت ذلك حدثا هاما . (ص ١–٤)

رسائل بولغانين

بعث الماريشال بولغانين برسائل الى اقطاب الدول الغربية والرئيس نهرو وقد كان لهذه الرسائل الصدى الكبير ولم ترد الدول الغربية على هذه الرسائل بعد ص ١ و٤

قضية الجزائر

صرح السيد فرحات عباس عضو لجنة التنسيق والتنفيذ الجزائرية بان جبهة التحرير على اتم استعداد لاجراء التفاوض مع فرنسا لحسم النزاع . وايد السيد فرحات ما صرح به راديو القاهرة (ص ١)

حوادث ايفنى

تراشقت الصحافة المغربية والاسبانية حول مشكلة ايفنى . واتهمت صحافة اسبانيا الحكومة المغربية بانها تمول الثوار . وقد تبرع الامير الحسن بمبلغ كبير للجنة انقاذ ضحايا الجنوب التى شرعت فى العمل . (ص ٣)

قضية قبرص

لم تتخذ اللجنة السياسية قرارا حاسما فى قضية قبرص . وقد صادقت على القرار اليونانى بثلاثين صوتا . وعليه بعد التنقيحات الكندية بثلاثة وثلاثين صوتا . وقد جاء فى الانباء ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستنهى دورتها بالنظر فى قرار يدعو الى التعايش السلمى (ص ١)

– اقرا –

- الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة يعقد ندوة صحفية يتحدث فيها السيد الفرجانى ابن الحاج عمار عن مؤتمر الغرف الاقتصادية العربية والوضع الاقتصادى بتونس والشركة التونسية للبنك ص ٢
- فى ميزان العدل ص ٥
- صفحات مجهولة من تاريخ تونس لابن ابى الضياف ص ٣
- الاشهار لزيتنا ص ٧

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

اخبار الجمهورية

اليوم

الجمعة ٢١ جمادى الاولى ١٣٧٧ هجرى
١٣ ديسمبر ١٩٥٧ ميلادى
٣٠ نوفمبر ١٣٧٢ اعجمى
الشروق الساعة ٧،٢٣ الغروب الساعة ٥،٠٦

اوقات الصلاة

الصبح ٧،٢٣ الظهر ١،١٤
العصر ٢،٠٥ المغرب ٥،٠٦
العشاء ٦،٣٦

الطقس

طقس يميل الى الاعتدال بعد نزول درجة الحرارة فى الصباح

يتوقع نزول امطار خفيفة خصوصا فى المناطق الجبلية . ثم يصحو الجو بصفة عامة بعد الظهر .

البحر هائج خصوصا بالسواحل الشمالية الغربية . درجة الحرارة فى استقرار نسبى

ارقام تهمك

الساعة ـ ١٩١
برقيات ـ هاتف ـ ١٤
قسم الايقاظ ـ ١٢
الارشادات ـ ١٢
رجال المطافى ـ ١٩٨
الهلال الاحمر التونسى ـ ٠٢٢ ـ ٢٦٠
الشرطة المتواصلة ـ ٠٣٠ ـ ٢٥٨
بوليس النجدة ـ ١٩٧
طبيب ـ قابلة ـ ممرض ـ ١٩٧
مستشفى شارل نيكول ـ ٩١٧ ـ ٢٦٠
مستشفى الرابطة ـ ٠٧٥ ـ ٢٦٤
مستشفى الحبيب ثامر ـ ٧٩٤ ـ ٢٤٧
المستشفى الصادقى ـ ٠٥١ ـ ٢٦٠

نشاط الطيران

الخطوط الجوية التونسية

السفر :

تونس ـ عنابة ـ الجزائر	٧،٣٠
تونس ـ مرسيليا ـ باريس	٨،٠٠
تونس ـ رومة	٩،٣٠

الوصول :

الجزائر ـ عنابة ـ تونس	١٨،٣٥
باريس ـ مرسيليا ـ تونس	٢١،٥٠
باريس ـ تونس	١٤،١٠
رومة ـ تونس	١٦،٠٠

الخطوط الجوية الفرنسية

الوصول :

باريس ـ تونس	١٢،٤٥
مرسيليا ـ تونس	١٣،١٥
تونس ـ الجزائر ـ وهران ـ الدارالبيضاء	١١،٠٠

السفر :

تونس ـ باريس	١٤،٤٥
تونس ـ مرسيليا ـ ليون	١٥،٣٠

الصيدليات

الصيدليات المفتوحة بين س ١٢ الى س ١٤ ما عدا الاحد
بحرى ـ باب منارة
بربى ـ ٨١ شارع لندن
الدزيرى ـ ٣٤ نهج باب السويقة
لوسيانى ـ ٣ شارع قرطاج
طريطار ـ ٤١ نهج سيدى البشير
زويتن ـ شارع التحرير
الصيدليات المفتوحة بالليل بتونس
١) الى منتصف الليل
عبد المولى ـ ١٤ نهج الجزائر
البحرى ـ باب منارة
بوخبزة ـ ٢٩ شارع باريس
الحجرى ـ ١٧ شارع فرنسا
طنطى ـ ٣٤ شارع باريس
٢) طوال الليل
داود ـ ١١٠ نهج باب السويقة
لوسيانى ـ ٣ شارع قرطاج

الصيدليات المفتوحة ليلا
حتى منتصف الليل
صيدلية عبد المولى ١٣ نهج الجزائر
صيدلية البحرى باب المنارة
صيدلية بوخبزة ٢٩ شارع باريس
صيدلية الحجرى ١٧ شارع فرنسا
صيدلية تانتى ٣٤ شارع باريس
كامل الليل
صيدلية داوود ١١٠ نهج باب سويقة
صيدلية لوسيانى ٣ شارع قرطاج

تصفية

قبل التقويم نصفى الف لتر من الكولونيا روجى قالى ـ لافاند شيبر ـ فوجار ـ هيليوتروبو ـ وتونيك بـ ١٢٠٠ ف

بونو : ١٦ نهج البروفانس ـ تونس

استقبالات فخامة الرئيس

استقبل فخامة رئيس الجمهورية صباح امس السادة : الباهى الادغم كاتب الدولة للرئاسة والدفاع الوطنى والطيب المهيرى كاتب الدولة للداخلية والهادى نويرة كاتب الدولة للمالية والصادق المقدم كاتب الدولة للشؤون الخارجية واندرى باروش كاتب الدولة للاشغال العمومية والتعمير وعبد المجيد شاكر مدير الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى .

برقية من الماريشال تيتو الى فخامة الرئيس

« الى فخامة رئيس الجمهورية التونسية

اعبر لسيادتكم باسمى وباسم شعوب يوغوسلافيا والحكومة اليوغوسلافية عن تشكراتى الخالصة على التمنيات التى وجهتموها لى بمناسبة العيد الوطنى للجمهورية الشعبية الفيديرالية اليوغوسلافية هذا واعبر لكم عن اجمل تمنياتى لازدهار الشعب التونسى ولسعادة شخصكم . »

جوزيف تيتو رئيس الجمهورية
الشعبية الفيديرالية اليوغوسلافية

برقية من رئيس جمهورية فينلاندا الى فخامة الرئيس

« الى السيد الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية

يشرفنى ان اطلب من سيادتكم قبول اخلص تشكراتى على البرقية التى قدمتم لنا فيها تهانيكم بمناسبة العيد الوطنى « الفينلاندى » وتفضلوا بقبول اجمل تمنياتى لازدهار تونس ولسعادة شخصكم »

اورهو كيكونين
رئيس الجمهورية الفينلاندية

استقبالات السيد كاتب الدولة للرئاسة والدفاع

استقبل صباح امس السيد كاتب الدولة للرئاسة والدفاع الوطنى مدير شركة الفوسفاط والسكة الحديدية لقفصة الم . « جيرار ديبوا » ومتصرفها الم . « جاك لوسوس » ورئيسها الم . « هانرى جاهان » ومديرها العام الم . « جان لسان » وذلك بحضور السادة عز الدين العباسى كاتب الدولة للصناعة والتجارة والهادى نويرة كاتب الدولة للمالية وعبد السلام الكتانى وكيل كاتب الدولة للتصميم .

استقبالات السيد كاتب الدولة للشؤون الخارجية

استقبل الدكتور الصادق المقدم كاتب الدولة للشؤون الخارجية بعد ظهر امس سعادة « لويس دجونس » سفير الولايات المتحدة بتونس .

استقبالات السيد وكيل كاتب الدولة للشباب والرياضة

استقبل السيد وكيل كاتب الدولة للشباب والرياضة يوم الاربعاء ١١ ديسمبر على الساعة الثالثة والنصف السيد لطفى زكريا الصحافى والعضو بمجلس الامة المصرى وكان مصحوبا بسعادة على كامل فهمي سفير الجمهورية المصرية بتونس .

اقامة السيد محمد المصمودى بيوغوسلافيا

بلغراد فى ١٢ ديسمبر (ف . ب) اعلنت وكالة (تانجوغ) اليوغوسلافية ان السيد محمد المصمودى سفير الجمهورية التونسية بباريس ووزيرها المفوض ببلغراد قد وضع اليوم باقة زهور على قبر الجندى المجهول اليوغوسلافى فى مدينة آفالا قرب بلغراد .

الم . بيشو يودع الصحافيين

استدعى الم . انتوان بيشو رئيس قسم الدعاية بشركة (شال) اول امس الصحافيين لحضور مادبة فاخرة بمطعم (هنغاريا) لتوديعهم بمناسبة تعيينه فى منصب جديد بنفس الشركة بمدينة لندن بعد ان قضى ثلاث سنوات بالبلاد التونسية وانتهز الم . بيشو هذه المناسبة ليعبر عن اسفه لمغادرة الشطوط التونسية وجو تونس الازرق الجميل وليقدم للصحافيين خلفه السيد محمد السنوسى (بالفتح) اخ السيد محمد السنوسى مستشار الحكومة التونسية وقد حضر المادبة زيادة عن مندوبى الصحف المحلية والاذاعة السيد الشريف السقاط رئيس مصلحة العلاقات بشركة شال .

كتابة الدولة للمالية

مصلحة املاك الدولة

سيقع يوم الثلاثاء ١٧ ديسمبر ١٩٥٧ على الساعة العاشرة صباحا بمصلحة املاك الدولة ١٣ نهج رومه تونس الشروع فى البيع بالمزاد الشفهى مع قبول التزامات مختومه للسفينه « ماكروز » الموجودة بمرسى حلق الوادى .

السفينة من خشب
حمولتها ٣٦٦ برميل
بها ٣ محركات
انشئت عام ١٩٤٢

ويوجد كراس الشروط بمصلحة املاك الدولة وبالقباضات التالية : بنزرت ـ سوسة ـ صفاقس ـ المهدية ـ طبرقة ـ وقابس .

تكوين مركز نقاهة المصدورين بسوق الجمعة بمكثر

احدث مركز لاتمام معالجة المصابين بالامراض الصدرية بسوق الجمعة من معتمدية مكثر بولاية الكاف . ولهذا المركز صفة مؤسسة حكومية عمومية . يلحق بكتابة الدولة للصحة .

وقد اطلق على هذا المركز اسم « مركز اتمام معالجة المصابين بالامراض الصدرية » وقد خصصت اعتمادات مالية للملجا الوقائى باريانة تقدر باثنين وثلاثين مليونا ومائتى الف فرنك . وذلك بالنسبة للاشهر الستة التى تبتدىء من غرة اكتوبر ١٩٥٧ . يكون نصيب « مركز اتمام معالجة المصابين .. » منها اربعة عشر مليونا والف فرنك .

مد العمل بالنسبة لموسم زيت ٥٧ ـ ٥٨

مدد العمل بالنسبة لموسم الزيت من عام ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ . وفيما يخص ضمان الدولة فقد بلغ الحد الاقصى مليارا من الفرنكات تصرف لعمليات التمويل المتعلقة بموسم الزيت لعامى ٥٦ ـ ٥٧ .

زيادة وضع البطالين المنتدبين بحظائر الاسعاف لمدة ستة اشهر اخرى

اقتضى التمديد ـ لمدة ستة اشهر اخرى ـ فى مفعول الامر المتعلق بوضع البطالين المنتدبين بحظائر الاسعاف ازاء التشريع الاجتماعى .

اللجنة العليا لاعداد المخيم الكشفى العربى الثالث

ستجتمع اللجنة العليا لاعداد المخيم الكشفى العربى الثالث يوم الجمعة فى ١٣ ديسمبر ١٩٥٧ على الساعة السادسة مساء بوكالة كتابة الدولة للشباب والرياضة . فالمرغوب من كافة الاعضاء عدم التخلف .

السيد الفرجانى بن الحاج عمار يعقد ندوة صحفية

يشرح فيها مساهمة تونس فى موتمر الغرف الاقتصادية العربية والوضع الاقتصادى للبلاد والشركة التونسية للبنك

فى حدود الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الامس عقد الاتحاد الجهوى للصناعة والتجارة ندوة بقاعة المختار بن عطية بالنادى المركزى للاتحاد نهج شارل دى قول حضرها المسؤولون عن الاطارات النقابية التابعة للاتحاد والقى اثناءه السيد الفرجانى ابن الحاج عمار الامين العام للاتحاد التونسى للصناعة والتجارة بيانا هاما تعرض فيه الى مشاركة الاتحاد فى مؤتمر الغرف الاقتصادية العربية باسم تونس والوضع الاقتصادى الراهن بتونس والشركة التونسية للبنك وحضر الندوة بالاضافة الى المسؤولين عن الاطارات السادة عبد السلام عاشور وسليمان المقدم ومحمد الاصفر جراد والحطاب بن زركونه والهادى بوسلامة وجلهم من الهياة المديرة للاتحاد

وبعد ان حيا السيد عبد الرحمان ما جول الحاضرين اسند الكلمة الى الامين العام للاتحاد الذى القى بيانا هاما جاء فيه :

لم نتصل ببعضنا منذ الحملة التى قمنا بها بمناسبة ايام الجيش وانى انتهز هذه الفرصة لاوجه الى المسؤولين عن الاتحادات الجهوية التشكرات عن الجهود التى بذلوها بمناسبة نصف شهر الجيش .

وانكم على علم من وفد الاتحاد الذى مثل تونس فى الدورة السابعة لمؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية الذى انعقد اخيرا بالقاهرة وذلك تكملة للوحدة العربية اذ لا توحيد للشعوب العربية بدون توحيد اقتصادها وقد انعقد المؤتمر تحت راية الوحدة العربية الاقتصادية

وعمل المؤتمرون لتقريب وجهات النظر الاقتصادية وتنسيق البرامج . وقد قطعت البلاد العربية خطوات شاسعة نتيجة الدورات السابقة التى عقدتها وبعد سبع سنوات عمل فى دائرة الوحدة الاقتصادية العربية لاحظنا نهضة تصنيع جلية وكذلك تم حصر تخصص مختلف البلاد العربية فى انتاجها مراعاة لسياسة التكافل والتكامل وهى سياسة اقتصادية رشيدة وقد سار اتحاد الغرف فى هذا الميدان خطوات شاسعة وتكونت مشاريع اقتصادية كبرى لاستثمار مشاريع عظيمة مثل البحر الميت فى الاردن الذى يحتوى على امكانيات غزيرة فى مادة (البوتاس) وقد شاركت فى هذا المشروع جميع الدول العربية ويبلغ راس مال هذا المشروع خمسة مليارات وكذلك مشروع الملاحة العربية الذى يبلغ راس مالها ثلاثين مليارا .

مشاركة تونس

وقد شاركنا هذه السنة بصفة ملاحظين كبقية السنوات الاخرى وكان يمثلنا فى المؤتمر السيد محمد بدرة رئيس الاتحاد الشرفى حتى سنة ١٩٥٥ وحال دون مشاركتنا هذه السنة مشاركة فعلية حل الغرف التجارية حتى يتم تنظيم الحجر على اساس يتماشى مع اقتصاد وسيادة البلاد .

وقد طرق المؤتمر هذه السنة عدة مشاكل مثل مشكلة البترول وتحويل قنوات البترول عن طريقها الطبيعى .

حرية الاقتصاد وتاميمه

كما وقع التعرض الى السوق المشتركة التى هى خطر على جل البلاد العربية وخاصة مصر وتجعل انتاج مصر وبعض الدول العربية الاخرى مهددا فى رواجه وتقرر البحث فى تكوين سوق عربية مشتركة وامكان توسيع نطاقها لتشمل بعض دول افريقية آسيوية .

وطرق موضوع تداخل الدولة فى الشؤون الاقتصادية وامر تدخل الدولة فى هذه الشؤون او ايداع ميدان الاقتصاد فى تمام الحرية ثم ظهرت مبادىء اقتصادية جديدة اتى بها كارل ماركس تقتضى تسيير الحكومة لميادين اقتصاد البلاد وهى فكرة ثورية خطت اشواطها روسيا والصين .

والمعركة كبيرة فى العالم بين المذهبين المذكورين .

مسالة توحيد الاداءات الجمركية

وقدم الوفد المصرى اقتراحا فى هذا الموضوع وكنا متفقين حول هذا الموضوع واوصت الدول العربية بان تتداخل الحكومات العربية فى الميادين التى ليس بامكان الافراد القيام بها وهو ما تم بتونس حينما رات حكومة تونس وجوب توفير الانتاج فاقامت معمل تحويل الحلفا بمساعدة مؤسسة خارجية وهو ميدان يعجز عنه الافراد وتداخل الدولة فى الشؤون الاقتصادية وتشجيعها للمجهود الفردى على شرط ان يقتصر ذلك على المشاريع الكبيرة .

وتعرض المؤتمر الى توحيد الاداءات الجمركية واجور العمال وتم التعرض للميدان السياسى بان تسهل التاشيرات

القضية الجزائرية

وطرق المؤتمر القضية الجزائرية واجمع المؤتمرون على الحث على حل القضية الجزائرية وتاييد جميع المساعى التى تقوم بها الدول العربية وقد كانت محل عناية وتاييد كبير كما كان ذلك بالنسبة لنا فى سنة ١٩٥٢

الاعجاب بسياسة فخامة الرئيس

ولاحظنا شيئا جديدا هذه السنة هو ان تونس تتمتع بمكانة كبيرة وسياسة الرئيس الداخلية والخارجية محل اعجاب الجميع وهو امر بهرنا كثيرا فقد بلغ حماس المؤتمرين بوجاهة سياسة الرئيس حدا كبيرا وارائه الانسانية التى هى محل اكبار واجلال فى الشرق

وسنشارك فى السنة القادمة بصفة رسمية عملية

الحالة الاقتصادية المحلية

ولن نترك هذه المناسبة تمر بدون ان نتعرض للحالة الاقتصادية فى البلاد وانا متاكد بان الكثير من التجار الحاضرين يتالمون من الضائقة التى تجتازها البلاد وان لم تكن هذه الضائقة اشد من سالفاتها ولكن من الطبيعي ان يتالم التاجر من هذا الوضع فى عهد الاستقلال ـ لقد اتى الاستعمار وجعلنا سوقا لانتاجه الصناعى واول شىء قام به هو طمس اى اثر للصناعة ولذلك ما نشاهده اليوم امر طبيعى ولم يمض على استقلالنا سوى عام وتسعة اشهر وقد خطونا خطوات شاسعة فى تونسة البلاد واحداث جيش وديبلوماسية واقامة سيادة البلاد على اسس ودعائم صحيحة .

وقد تم جميع ذلك بمعارك وكان الخصم يظن اننا سوف لن نحقق ما انجزناه حتى بعد عشرين سنة قادمة ولكن خاب ظنه وسفه الزعماء وعلى راسهم الرئيس الجليل احلامه فوضعوا الاستقلال فى حيز التطبيق حتى صار التونسى فى الخارج محل اجلال واحترام .

وقد يتساءل المرء عما انجز فى الميدان الاقتصادى ؟ والجواب هو انه لا يمكن القيام باى شىء فى هذا المضمار ما لم يدعم الاستقلال فى الميدان السياسى . وليست قضية الاسلحة الا اكبر دليل على رشاد سياستنا ولم يشغل ذلك كله الحكومة عن الميدان الاقتصادى

نحو سياسة فرض جديدة

وحينما تقوم الحكومة بتاسيس معامل للنسج ومعمل للحلفا فان جميع ذلك فى فائدة التجار فيقع بذلك تقليل عدد البطالين وحينما تحل هذه المشكلة فان مشكلة الكساد تحل بطبيعة الحال اذ تتضاعف مقدرة الشراء وانى اعلم ان التجار يتالمون من سياسة القرض ولكن ذلك سيرفع حينما تكون الحكومة عما قريب بنكا للاصدار وبذلك يمكن للحكومة ان تتبع سياسة قرض جديدة .

شركة بنك

وقد كونت الحكومة التونسية شركة بنك منذ عام راس مالها ٤٠٠ مليون تساهم فيه الحكومة بـ ٢١٠ ملايين وعلى كافة المواطنين المساهمة فى بقية راس مال البنك الجديد الذى سيفتح ابوابه عما قريب وهى اول عملية اقتصادية من نوعها تمت بتونس .

ليقوم كل منا بمسؤوليته

وينبغى علينا ان نزيل ما بانفسنا من ضعف ادبى ولندرك ان النظام الجديد منا والينا وواجبنا ان نشارك فى هذا المشروع بكل حماس ونغير ما بعقليتنا فقد تغير الوضع والنظام ومهمة الحكومة هى تسطير البرنامج وواجب المواطنين ان يشمروا على ساعد الجد متحملين مدة تضحية حتى تتحقق الرفاهية والازدهار ويزول البؤس والحرمان ولندرك ان كل منا مسؤول كمسؤولية الحبيب بورقيبة نفسه فى ميدانه واذا ما قام الجميع بمسؤولياتهم فاننا نكون اهلا للاحترام والاجلال الذى يعاملنا به الخارج .

والسلام عليكم ورحمة الله .

وقد انتهت الندوة حوالى السادسة والنصف بعد الظهر

A new English Language Periodical

NEWS REVIEW

Will soon be available in Tunis

If you would like to have a

FREE Trial subscription

WRITE TO BOX

Giving your name and address

برقيات تاييد لسياسة الحكومة الرشيدة بعد وصول السلاح

شعبة البريد الدستورية

برقية الى فخامة الرئيس

ان شعبة البريد الدستورية تشكر فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة تدشين مركز « تونس حشاد » على تخليده لشهيد الوطن .

برقية الى السيد كاتب الدولة للبريد

ان شعبة البريد الدستورية تشكركم على تخليدكم لذكرى البطل القومى بمناسبة تدشين مركز « تونس حشاد »

شعبة الطلبة الدستوريين

ان شعبة الطلبة التابعة لجامعة العاصمة الدستورية تؤيد قانون النبذ من الحظيرة القومية وتجريد من تعاونوا مع الاستعمار ضد الوطن ويؤيدون فخامة الرئيس فى اصداره هذا القانون الذى يعبر تعبيرا عن امانى الشعب

جامعة قفصة والهمامة

ان رؤساء الشعب والكتاب العامين المجتمعين مع اعضاء جامعتهم فى ندوتهم الاخبارية يعلنون عن تاييدهم المطلق لسياسة الحزب الرشيدة فى الظروف الحالية

ويجددون ثقتهم وتمسكهم بفخامة رئيس الجمهورية التونسية وبرجال حكومته

يؤيدون القرار القاضى بتجريد من تعاون مع الاستعمار من حقوقهم المدنية والسياسية مبتهجين بقدوم الاسلحة لتجهيز الجيش التونسى الفتى .

كما يعلقون املا كبيرة فى وساطة رئيس الجمهورية التونسية والملك محمد الخامس ملك المغرب لحل القضية الجزائرية التى يعتبرونها عملا نزيها لوضع حد لحرب الابادة فى الشقيقة الجزائر

وتلفت الندوة انظار المسؤولين من رجال الحزب والحكومة الى الحالة السيئة التى عليها الجهة من فقر وخصاصة وجهل وفقدان الرى للعمل على تحسينها والرفع من مستواها .

شعبة زمرتن

ان شعبة زمرتن المجتمعة فى اجتماعها العادى يوم الاحد ٢ ديسمبر ١٩٥٧ بعد عرضها للحالة الراهنة التى عليها شعب الجزائر

تؤيد سياسة رئيس الجمهورية الرشيدة وسياسة الحزب وهى مستعدة لتلبية كل ما تطلبه منا الجمهورية التونسية وحزبنا العتيد

شعبة مدق الحلفا

ان شعبة مدق الحلفا الدستورية تؤيد سياسة المجاهد الاكبر الرشيدة التى مكنت جيشنا الفتى من التسلح للذود عن حرمة الوطن المفدى

وتعبر عن ارتياحها للنتائج الباهرة التى اسفرت عنها ندوة الرباط الرامية لتخليص شقيقتنا الجزائر من براثن الظلم والطغيان ولتوحيد المغرب العربى الكبير

ـ ايسو ـ

فويل ويل منزلى ، للاعمال المنزلية والصناعية يوصل للمنازل حسب الكميات المطلوبة . كشك ايسو ـ فرانسفيل ـ الم سوفار ميكاليف الهاتف ٢٨٢٥٧٥

بالتواريخ التالية
الخميس ١٢ ديسمبر مونبليزير موتيال فيل
الجمعة ١٣ ديسمبر ـ سانت هانرى ـ باردو
السبت ١٤ ديسمبر ـ فرانسفيل العمران
الاحد ١٥ ديسمبر ـ مون فلورى ـ النجاح
الثلاثاء ١٧ ديسمبر ـ ديبو سفيل ـ لاكانيا

فخامة الرئيس يؤدى صلاة الجمعة بجامع البرانى

يؤدى فخامة رئيس الجمهورية صلاة الجمعة اليوم فى الساعة الثانية الا الربع بعد الزوال وذلك بجامع البرانى (بباب الجزيرة) نهج سيدى البشير .
الامام السيد الهادى بلحسن

نشاط الحزب

جامعة تونس العاصمة

الاجتماع الشهرى

تدعو جامعة تونس العاصمة الدستورية كافة رؤساء الشعب والدعاية والكتاب العامين وامناء المال لحضور الاجتماع الشهرى الذى سينعقد مساء يوم السبت ١٤ ديسمبر ١٩٥٧ فى الساعة السادسة بنهج المقطع رقم ٢٣ بتونس وترجو من المدعوين عدم التخلف

الاجتماع العام لشعبة المدينة

تعلم شعبة المدينة الدستورية بالمنستير كافة الدستوريين انها قررت عقد اجتماعها العام يوم الجمعة ١٣ ديسمبر فى السابعة مساء بناديها بشارع الحبيب بورقيبة

جامعة سليانة

زيارات الشعب

قرر مجلس الجامعة الدستورية بسليانة زيارة الشعب الاتية للاطلاع على نشاطها

شعبة برقو ١٦ ديسمبر ١٩٥٧ فى الساعة الثانية بعد الظهر

شعبة اولاد فرج ١٧ ديسمبر ١٩٥٧ فى نفس الساعة ـ شعبة اولاد الصامت ١٨ ديسمبر ١٩٥٧ فى نفس الساعة ايضا .

وترجو من هيئات الشعب المذكورة الاستعداد لهذه الزيارة .

اللجنة الجهوية لمدرسة الشعب بسليانة

الرئيس الميزونى الونيسى ـ كاهيته عمار خنتوش ـ الكاتب العام محمد مختار بن نصر ـ كاهيته الاول احمد القفصى ـ كاهيته الثانى فرج بلكحله ـ امين المال على بن ابراهيم ـ كاهيته الشيخ عبده بن ضية ـ مراقب حسين بن فرج ـ الاعضاء على بن محمد الدوادى ـ عبد الحفيظ الزريبى جمعة صانصة ـ محمود بن عطية

الاجتماع الاخبارى لشعبة اولاد العرضاوى

ستعقد شعبة اولاد العرضاوى الدستورية اجتماعا اخباريا يوم الاحد ١٥ ديسمبر ١٩٥٧ فى الساعة الرابعة مساء بناديها وبحضور احد اعضاء الجامعة

اجتماع عام بشعبة العلالشة

قررت شعبة العلالشة عقد اجتماع عام بكافة منخرطيها فى الخامسة من مساء يوم الاحد ١٥ ديسمبر ١٩٥٧ بناديها .

اجتماع عام بشعبة طوزة

تعقد الشعبة الدستورية بطوزة اجتماعها الاخبارى العام بحضور احد اعضاء الجامعة فى الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ١٦ ديسمبر ١٩٥٧

الاجتماع العام لشعبة حى القبلية

تدعو شعبة حى القبلية الدستورية كافة منخرطيها لحضور الاجتماع العام الاخبارى يوم الجمعة ١٣ ديسمبر ١٩٥٧ فى الساعة الرابعة مساء بزاوية سيدى بن عيسى

جامعة نابل

الاجتماع الشهرى بشعبة نابل

ينعقد الاجتماع الشهرى بمشتركى شعبة نابل يوم الجمعة ١٣ ديسمبر فى الساعة الخامسة بنادى الشعبة فالمرغوب من كل الاخوان الدستوريين حضور الاجتماع فى الوقت المعين

الرئيس

المغرب العربي

مشكلة رفع قيمة الفرنك المغربي

الرباط – فى ١٢ ديسمبر (ا٠س٠ب) يسود الشعور فى الرباط بان الحكومة المغربية لم تؤكد انها لم تتخذ اى قرار بعد بشان رفع قيمة الفرنك المغربى الا مجاملة لمسيو بنياتو فسكى المدير المساعد لديوان مسيوفليملان وزير مالية فرنسا الذى جاء الى الرباط صحبة مسيوبارودى سفير فرنسا بالمغرب ليعرض على الحكومة المغربية اقتراحات الحكومة الفرنسية بهذا الشان ٠ ولكن الراى العام المغربى جازم بان عملية رفع قيمة الفرنك المغربى ستتم فى غضون الاسبوع القادم اى اثر اجتماع لجنة منطقة الفرنك فالقطر المغربى يكاد يعيش على الواردات وحدها واذا انخفضت قيمة عملته فمعنى ذلك انه مقبل على الكارثة ٠

على ان المهم فى الامر هو الجو الذى احدثه الاعتقاد بقرب ارتفاع قيمة الفرنك المغربى ٠ فقد اقبلت الاوساط المالية بفرنسا والجزائر وغيرهما توجه كميات هائلة من النقود الى المغرب واتسع الشق على مستخدمى ادارات البريد هناك ٠

مستر هولمس يغادر المغرب

جاء فى برقية لوكالة فرانس بريس ان مستر هولمس مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الخاص بشؤون افريقيا والذى كان يقوم برحلة استطلاعية عبر القارة الافريقية اتصل اثناءها بمختلف البعثات الديبلوماسية الامريكية ٠ قد بارح فى صباح اليوم مدينة طانجة فى طريقه الى باريس وقد حياه فى المطار قبل سفره قنصل امريكا العام ٠

ملك المغرب يعود الى بلاده

ورد من الرباط ان جلالة الملك محمد الخامس سيحل بمطار الرباط عائدا من الولايات المتحدة يوم السبت ١٤ ديسمبر فى حدود الساعة الرابعة بعد الظهر وسيكون فى استقباله بالمطار الامير الحسن واعضاء الحكومة والسلك الديبلوماسى والولاة المغاربة ٠

حول اجتماع مجلس الوزراء الفرنسي

باريس – فى ١٢ ديسمبر –(ا س ب) بعد انتهاء اجتماع مجلس الوزراء الفرنسى المنعقد اليوم تلا مسيو كلاباريد وزير الاخبار الفرنسى بلاغا رسميا تحدث فيه عن اعمال المجلس وسئل عن المحادثات التى اجراها مسيو بينو فى نيويورك مع السيد المنجى سليم سفير تونس فى واشنطن واحمد بللافريج وزير خارجية المملكة المغربية فقال : « ان المحادثات مع الوزير المغربى كانت ودية للغاية ٠ وان المغرب تحت تصرف فرنسا لاعانتها على ازالة التوتر ٠

واعلن مسيو كلاباريد انه "لايرى اى عنصر جديد فى مسالة الوساطة التونسية المغربية وانه يجهل كل شىء عن المحادثات التى جرت بين السيد المنجى سليم ومسيو بينو ٠

ومما جاء فى البلاغ الذى تلاه مسيو كلاباريد قوله : « ان الراى العام الفرنسى يبدو مطلعا غاية الاطلاع على نتائج مناقشة القضية الجزائرية فى الامم المتحدة وان موقف فرنسا من المشاكل التى سيبحثها مجلس الحلف الاطلسى لم يحدد بصفة نهائية ٠ على ان هذا ليس بالصعب – فى نظر الوزير الفرنسى – لان فرنسا لا تتمنى الا تعزيز الحلف الاطلسى وتنسيق مجهودات اعضائه فى جميع الميادين ٠

* * *

زوبعة على شواطىء المغرب

تسود الشواطىء المغربية الان زوبعة لم تر البلاد المغربية مثلها من قبل ٠ فقد حطمت سفينة فرنسية حمولتها احد عشر الف طن وعدة زوارق بالقرب من ميناء الدار البيضاء الذى منع دخوله او الخروج منه على جميع السفن ٠

* * *

مسيو سيدو يجرى عدة محادثات مع الحكومة المغربية

الرباط – فى ١٢ ديسمبر – (ف ب) اجرى مسيو سايدو مدير الشؤون الثقافية والفنية فى وزارة الخارجية الفرنسية عدة محادثات اليوم مع اعضاء الحكومة المغربية ٠ ثم استقبل من جانب السيد مبارك البكاى وبعد الاستقبال تحادث مع السيد بوستة مدير ديوان السيد احمد بللافريج

وبعد الزوال درس مع الفنيين الفرنسيين فى السفارة الفرنسية حالة الموظفين الفرنسيين الذين يعملون تحت تصرف الحكومة المغربية ٠

تراشق الصحافة المغربية الاسبانية حول مشكلة ايفني
هيئة اغاثة ضحايا الجنوب تبدأ في العمل

الرباط – فى ١٢ ديسمبر – (ا س ب) نشرت صحيفة (العلم) المغربية فى عددها الصادر اليوم بلاغا من قيادة جيش التحرير الصحراوى جاء فيه بالخصوص : لقد شنت قواتنا هجومات عامة على مراكز العدو فى جميع الواجهات سواء فى الصحراء الكبرى او فى جهة آيت باعمران ٠ وان احدى المعارك الطاحنة التى جرت بمنطقة ايفنى اخيرا قد دامت زهاء العشر ساعات واسفرت عن خسائر فادحة فى صفوف العدو تقدر بستين قتيلا من بينهم ضابط برتبة قبطان وعدد كبير من الجرحى ، وغنم كميات هائلة من الاسلحة والذخائر

الوضعية فى سبتة ومليلة كما تراها صحيفة (العلم)

الرباط – فى ١٢ ديسمبر – (ف ب) كما تحدثت صحيفة (العلم) المغربية عن الوضعية فى منطقتى سبتة ومليلة التابعتين لاسبانيا فقالت : « نشاهد فى مدينة سبته كثيرا من الشبان الاسبان يجوبون الطرقات داعين مواطنيهم للانضمام الى الجيش واحتلال آيت باعمران من جديد ٠٠٠ اما فى مدينة مليلة فان الاسبان قد شددوا وطاتهم على الاهالى ٠٠ ففتشوا البيوت والمنازل واجبروا المواطنين المغاربة على الاستظهار باوراق تعريف اسبانية وزجوا بمن لم يمتثلوا للاوامر فى غياهب السجون والمعتقلات ٠

الصحف الاسبانية تتهم الحكومة المغربية بمساعدة ثوار ايفنى

مدريد – ١٢ ديسمبر (ف٠ب) لاول مرة منذ نشوب ثورة ايفنى يوم ٢٣ نوفمبر الماضى تتهم الصحف الاسبانية اليوم حكومة المغرب بالتواطىء مع ثوار ايفنى او على الاقل بعدم اتخاذ موقف صارم ازاءهم ٠ وتشير الى ان القوات الاسبانية ستشن حملة عنيفة على « المعتدين » ٠

هذا ويسود الشعور فى العاصمة الاسبانية بان الهدوء يسود كامل منطقة ايفنى ٠

سفارة مصر بمدريد تكذب ٠٠

تروى وكالات الانباء ان السفارة المصرية بمدريد قد اصدرت اليوم بلاغا رسميا كذبت فيه الاشاعات القائلة ان هناك مواطنون مصريون وسوريون يقاومون اسبانيا فى ايفنى الى جانب الوطنيين المغاربة واكد البلاغ ان مصر وسوريا تلازمان جانب الحياد التام ازاء مشكلة ايفنى لانهما ترغبان فى المحافظة على علاقات طيبة مع اسبانيا ٠

هيئة اغاثة ضحايا الجنوب تشرع فى العمل

الرباط فى ١٢ ديسمبر (ف ب) سلم الامير الحسن ولى عهد المملكة المغربية خمسة ملايين فرنك للسيد المهدى بن بركة والسيد محجوب بن الصديق كاكتتاب منه فى صندوق اغاثة ضحايا حوادث الجنوب ٠

ومن المعلوم ان السيد المهدى ابن بركة الذى يراس المجلس القومى الاستشارى المغربى هو نائب رئيس هذه الهيئة٠ والسيد محجوب بن الصديق الامين العام للاتحاد المغربى للشغل هو الامين العام لهذه الهيئة التى ستعمل لاغاثة المصابين فى ثورة ايفنى ٠

فحم حجرى
وحطب تسخين
انجلو الجيريان كوالينج
ANGLO ALGERIAN COALING C°
٥ نهج شامبلان – تونس
الهاتف : ٢٣٨ ٢٤٣ و ٢٣٩ ٢٤٣

اعلان مناقصة محدودة

مندوبية احياء اراضى منطقة وادى مجردة

التاريخ	المكان	اهمية العمل	العمليات المطلوبة	ولاية تونس	المصلحة المختصة
١٠ جانفى ١٩٥٨	١ شارع الجمهورية تونس	٣٠٠٠٠٠٠٠	اصلاح – ركم واشغال فنية	مكان التنفيا ا – ى – س واد شافرو	مصلحة التجهيز القروى ٥ شارع قاستون دومرق تونس

ويجب ان تقدم مطالب القبول مصحوبة بشهادة رصيد حساب « بكابسوكباتو » وشهادة تثبت المقدرة على القيام بهذه الاعمال ويكون تقديمها قبل يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٥٧ باسم السيد مندوب احياء اراضى منطقة وادى مجردة ١ شارع الجمهورية بتونس ولا تقبل الا المؤسسات المحصلة على موافقة كتابة الدولة للاشغال العمومية والاسكان وذلك لبناء سقف يساوى ٠٠٠، ٠٠٠، ١٥ فرنكا

وستقوم المصلحة بالاتصال مباشرة بالمؤسسات المقاولة المقبولة للقيام بهذا الشغل ٠

ويمكن مراجعة كراس الشروط فى ايام العمل من الساعة ٨،٣٠ الى الساعة ١٢،٣٠ بمصلحة التجهيز القروي ٥ شارع قاستون ديمارق بتونس

الشركة التونسية للبنك

لخدمة النهضة الاقتصادية الوطنية
لازدهار التجارة الخارجية
لاستثمار اموالكم وحفظها

شاركوا فى تنمية رأس مال :

الشركة التونسية للبنك

مقرها : قصر الشورى ، شارع الحبيب ثامر ، تونس
رأس مالها الأسيسى : ١٠ ملايين فرنك
وسيقع ترفيعه الى مبلغ ٤٠٠ مليون فرنك

مجلس ادارتها : السادة – عبد العزيز المطهري ، الشاذلى الطناني ، على الزواوى ، عبد الجليل المهبولي ، مصطفى الدلاجي ، جيلبار معارك ، احمد الحداد ، عبد السلام عاشور ، محمد بوخريص

تجدون كل الارشادات والبيانات وبطاقات الاكتتاب :
بجميع مكاتب البريد
وبمقر الشركة « قصر الشورى – تونس » !

وتقبل مساهمتكم بطريقة الصكوك ، او بالدفعات بالحساب الجارى البريدى عدد ٢٨ تونس

صفحات مجهولة من تاريخ تونس

للمؤرخ التونسي ابن أبي الضياف

ملخص ما نشر بعدد الامس

تقدم الباى واقسم على اتباع اوامر القانون ٠ وكان ذلك فى موكب بالقصر ٠ ثم تقدم الوزراء ورجال الدولة فردا فردا واقسموا على اتباعه كذلك ٠

وقد حضر الباى بعد ذلك جلسة المجلس الاكبر والقيت امامه خطب تشيد بمحاسنه ٠ وتوجه الى الاسواق فاستقبله الناس والتجار بالفرح ٠ وبسط امامه تجار اليهود الاقمشة الحريرية ليطاها٠ وقد انيرت المدينة ٠ ولبست حلة من الزينة ٠ حتى قناصل الدول اناروا ديارهم ٠

ولما عاد الباى الى قصره بعث الى قناصل الدول رسائل يشكرهم فيها على الاحتفال بهذه المناسبة٠

– ٣٠ –

وفى اليوم الثانى احتفل قصر باردو احتفالا جميلا فانيرت مداخله بالمصابيح وداخله بالشموع

وقد قال بعض الوافدين الاجانب بهذه المناسبة ، لكم ان تحمدوا على نعمة القانون الذى اوجده لكم هذا الباى ، فنحن قد سالت منا الدماء ٠ ودارت المعارك قبل ان نتحصل على مثله ٠

ولا يخفى ان هذا القانون وغالب فروعه قد اشتقت من الملة الاسلامية ٠ ولكن رجال الدين كانوا يرون انه حق لهم من عند الله ٠ وان خلافه جور وظلم يجارون منه بالدعاء الى الله كما يجارون اليه من قحط او فتنة ٠

* * * *

ورتب الباى مجلسا لنفسه سماه المجلس الخاص ٠ ويراسه هو بنفسه ومعه اخوه ولى عهده ووزراؤه ورجال دولته ٠ وينظر هذا المجلس فى عموم مصالح المملكة ٠ وامضاء احكام المجالس فى العقوبات الشديدة ٠ والنظر فيما يعرض عليه من المجلس الكبير ٠ وقد كتب لاعضاء هذا المجلس امر فى ولاية كل فرد منهم ٠ وخشى الباى على نفسه ان يكون متابعا فى الدار الاخرة٠ فجعل سائر مخلفه من الربع والعقار ٠ ومنه املاك محمد المرابط وصالح شيبوب وامثالهما – للمملكة ٠ ويكون ريعه من مدخولها ٠ ومنع اولاده من ارث ذلك ٠ لاستغراق ذمة مورثهم بالدين ٠ وان كان ذلك لا يعنى به ٠ وقد شكره اهل المجلس على ذلك ٠ وقد كان سبب هذا الدين هو ماءزغوان واخذ المدينة بوسائل الحضارة ٠ والاسراف فى مذهبها

ولما قام هذا القانون فى ربوع البلاد ٠ تسابقت الدول فى اهداء النياشين الى الباى ٠ وكلها تقول عنه بان ذلك تاسيس للعدل والحرية ٠ فاتاه نيشان من ملك السويد ٠ وملك هولاندا ٠وملك البلجيك ٠ ولم تزل النياشين تتوالى عليه ٠ حتى بعث اليهم بنياشين آل بيته مع وزير البحر ابى محمد خير الدين فسافر فى منتصف ذى الحجة سنة ١٢٧٧ ومعه ابو عبدالله محمد ابن الوزير ابى النخبة مصطفى خزندار ٠ والكاتب ابو عبد الله محمد البكوش وابو عبد الله محمد العربى زروق ٠ نائب رئيس المجلس البلدى وغيرهم ٠

وقد احسنت الدول المذكورة قبول هؤلاء واظهرت اكرامهم واعطتهم نياشين الافتخار ٠

وقد قام مقام خير الدين فى رئاسة المجلس الاكبر مدة مغيب الوزير ابو عبد الله محمد عامل الساحل ٠ الى ان رجع فى منتصف ربيع الثانى سنة ١٢٧٨

* * * *

وفى يوم الجمعة ٢٠ شوال ١٢٧٧ توفى الوزير الكاتب ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الاصرم ٠ بعد ان تخلى عن مباشرة العمل ايام المشير ابى العباس احمد باى ٠ وقد حضر جنازته الباى واخوته ورجال الدولة وقواد الجيش ٠ وحمل الباى الجثة بنفسه ٠

* * *

وفى آخر الشهر توفى شيخ الدولة ومقدم الوزراء الثقة الناصح ابو النخبة مصطفى صاحب الطابع ٠ ودفن فى صحن التربة الحسينية مع مخدوميه ٠ وحضر جنازته الباى واخوته والوزراء وقادة الجيش ورجال المجالس وباشر الباى حمل جسده بنفسه

واولى فى مكانه لرئاسة المجلس الاكبر مساعده ابا محمد خير الدين ٠

* * *

وفى ذى القعدة سنة ١٢٧٧ صدر امر من الباى بابقاء المدينة مفتوحة الابواب فى الليل ٠ وقد كانت تغلق بعد العشاء ٠ فيتعطل اهل الضواحى اذا دعتهم الحاجة الملحة كطبيب او غيره ٠

وقد كانت ابواب المدينة تغلق عند صلاة كل جمعة ٠ وقد ابطل هذا من قبل المشير احمد باى ٠

* * * * *

وفى ذى الحجة من سنة ١٢٧٧ اتى ابن عم امبراطور فرنسا زائرا للباى بامر من ابن عمه ٠ فعظم الباى مقدمه واكرم وفادته واحتفل باستقباله فى البيت الكبرى ٠ وانزله بدار المملكة ٠

* * * *

وفى ١٧ من ذى الحجة سنة ١٢٧٧ بلغ للعاصمة نبا وفاة السلطان عبد المجيد وتقدم اخيه للسلطنة ٠وهو سلطان الوقت ٠ عبد العزيز ابن محمود ٠ فاقبل الباى على احضار الهدية كالعادة٠ وقد اقتضى عسر الحال تاخيرها٠ وقد تكلم بعض اعضاء المجلس الاكبر فى تاخيرها وقالوا انها جديرة بان تقدم على غيرها ٠

– يتبع –

من انحاء العالم

فان برانتانو يقول :

على الحلفاء ان ينسقوا سياستهم في جميع الجهات

بون في ١٢ ديسمبر – خص مستر فون برنتانو وزير خارجية المانيا الغربية وكالة اسيوتيد بريس بتصريح جاء فيه :

من الواجب على الحلفاء الاطلسيين ان ينسقوا سياستهم في جميع الجهات التي تخضع مباشرة او غير مباشرة لمنطقة نفوذ الحلف الاطلسي . وضرب مثلا لذلك فقال ان في حوض البحر الابيض المتوسط تظهر خصوصا فائدة مثل هذا التنسيق .

واضاف قائلا: ان المانيا الغربية ستعرض مقترحات في هذا الموضوع على ندوة الحلف الاطلسي المقبلة . غير انه رفض الادلاء باية ايضاحات في هذا الشان .

ثم تحول مستر فون برنتانو الى الحديث عن المشاكل العالمية الراهنة فقال :

اني لا ارى اى سبب يدعو المانيا الغربية الى تغيير موقفها في خصوص مشكلة توحيد المانيا والخضوع الى الشرط الذي تقدمت به روسيا مقابل انهاء التوحيد .

واني على يقين من انها – اى روسيا – لن تقوم باى عمل لتهدئة التوتر العالمي ما دامت القوات الاجنبية مرابطة باوروبا وهذا معناه تخلي الولايات المتحدة عن هذه القارة ، واذا فرضنا انا قبلنا سلوك سياسة الحياد فاني لا اعتقد ان مثل هذا السلوك يرضى الروس .

وتحدث عن علاقات المانيا مع دول شرقي اوروبا فقال بالخصوص اني لا ارى اية امكانية الان لاستئناف العلاقات الديبلوماسية مع بلغراد وان بون تود تحسين علائقها مع الكتلة السوفياتية بشرقي اوروبا على اني اكذب الاشاعات القائلة بان المانيا الشرقية دخلت في مفاوضات سرية مع بولونيا لربط علاقات ديبلوماسية معها .

واضاف الوزير الالماني قائلا : اني على اتفاق تام مع السفير الامريكي الذي صرح اخيرا ان قضية العالم الاولى هي نزع الاسلحة الذرية واذا حلت هذه القضية فان مسالة نزع الاسلحة العصرية ستاخذ مجراها الطبيعي اثر القضية الاولى .

ولاحظ ان « العدو » يملك عدة انواع من الاسلحة العصرية القوية ولذا فانه يجب على « الدفاع » ان يتحصن باسلحة اقوى منها .

استئناف المفاوضات المصرية – الفرنسية

جينيف – في ١٢ ديسمبر –(ف . ب) : سئل ناطق باسم الوفد الفرنسي الذي يتفاوض مع وفد مصر في جنيف بشان حجز الاموال الفرنسية بمصر عن صحة النبا الذي اذاعته محطة القاهرة والذي مفاده ان الوفدين قد توصلا الى اتفاق تام بشان جميع المشاكل المعروضة عليهما فقال : اني اجهل كل شيء عن هذا الاتفاق وكل ما اعلم هو ان الوفدين التفاوضين قد استانفا اعمالهما بعد ان عقد الخبراء اجتماعا بعد الظهر .

اشتروا دراجة نارية
تيروماتيك
امبراياج اوتوماتيكي
اجود ما صنع الى الان
اعجوبة ! ...
تسهيلات كبيرة في الدفع
هوتان وباف ٣٣ شارع الحبيب بورقيبة

بيانان من المفوضية السعودية

اذاعت المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر ما يلي :

نشرت وكالة الانباء « اليونايتدبريس الامريكية» من القاهرة ان جريدة «الاهرام» قد نشرت يوم امس نبا جاء فيه ان الملك سعود قد عرض على الامير عبد الاله ولي عهد العراق ان يتخلى عن مطالبته لعرش المملكة العربية السعودية مقابل قيام الملك سعود بمساعدته على ان يصبح ملكا لسوريا واضافت جريدة « الاهرام » كما جاء في انباء الوكالة المشار اليها تقول ان الملك سعود قد عرض فيما مضى منح الامير عبد الاله خمس ملايين جنيه مقابل تخلي الامير الاخير عن المطالبة بالعرش السعودي لكن الامير عبد الاله رفض هذا العرض بعد ان اصبح من اصحاب الملايين واقترح على العاهل السعودي بدلا من ذلك ان يؤيده في سعيه الى تنصيب نفسه ملكا على سوريا وان هذه السابقة السياسية كانت مدار بحث خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها كل من الملك فيصل والامير عبد الاله الى المملكة السعودية ، هذا ما نشرته جريدة الاهرام بعددها الصادر يوم امس .

والمديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر ترى ان مثل هذا الهراء الساذج الرخيص لا يستحق منها حتى عناء التكذيب والنفي تاسف عميق الاسف ان تنشره في الناس وتشيعه جريدة عربية كبيرة كالاهرام وتتساءل مشفقة عما يمكن ان يترك لابواق الصهيونية وعملاء الاستعمار من اختلاق مثل هذه الاخبار الكاذبة التي يرجون بها الفتنة والدس في صفوف الامة العربية وبين رجالاتها .

* * *

اذاعت المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر ما يلي :

جاءنا من وزارة المالية والاقتصاد الوطني البيان الاتي :

وقع اليوم معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني اتفاقية امتياز استخراج الزيت في النصف المشاع من المنطقة المغمورة السعودية الكويتية مع شركة النفط اليابانية وستنشر هذه الاتفاقية بعد ان يتم التعديق عليها وابرامها من قبل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم .

آلات اميركية جديدة

تجريب مجاني للنظر
عند
سمكور
١٥ شارع فرنسا تونس
ابرع الاخصائيين
في هذا الفن

محركات ومضخات
٣٥ سنة تجربة
دار فرو جيو ٢١ شارع قرطاج الهاتف ٢٤٣٦٥٢

انتبهوا ! !
اليوم ، الجمعة ١٣
وهو اليوم الذي فيه اخذ تذكرة من قسط عيد الميلاد من :
LOTERIE Algerienne
اليانصيب الجزائري
الجائزة الكبرى ٦٠ مليونا

قريبا يبدأ اهم مؤتمر للحلف الاطلسي بعد مؤتمر لشبونة

(بقية ما بالصفحة الاولى)

لهذا المشروع الذي تعده عاملا اساسيا لاقرار جهاز دفاعي محكم باوروبا .

حدث هام

وتلاحظ وكالات الانباء ان المحافل الديبلوماسية الغربية ترى في قدوم الرئيس ايزنهاور الى باريس وحرصه على المشاركة بصفة شخصية في مؤتمر الحلف حدثا هاما في حياة المنظمة ، وتتفاءل بذلك خيرا لمستقبل الحلف خاصة بعد ان طغت في الايام الاخيرة موجة من الدعاية الروسية على اثر اطلاق الكوكبين الصناعيين وقد اصبح الروس يتباهون بنجاحهم في الميدان العلمي وتفوقهم في الاكتشافات العلمية ، مما يبعث الغرب على توقع خطر داهم من جانب الاتحاد السوفياتي لذلك فان سفر الرئيس الامريكي الى العاصمة الفرنسية يلاقي احسن التاويلات في جميع الاوساط الغربية ، واخذ رؤساء حكومات الحلف يشعرون بشيء من الارتياح امام هذا الوضع .

ويعلقون الامال العظيمة على المؤتمر وعلى النتائج التي ستتخذ اثناءه لمضاعفة الانتاج الذري ولتطبيق مشاريع ثورية في هذا المجال .

فلن ينسى جميع من سيشاركون في مؤتمر الحلف ان الاتحاد السوفياتي يملك قوة فنية لا تضاهى وان عدد المهندسين الروس يتجاوز الان عدد مهندسي الخمس عشرة دولة الاعضاء في الحلف الاطلسي .

وصول ايزنهاور الى باريس

يحل الرئيس ايزنهاور بباريس بعد ظهر الغد السبت وسوف يستقبله مسيو فيليكس غايار رئيس الحكومة الفرنسية بمطار (اورلي)

اما مستر فوستر دالس وزير خارجية اميركا فسوف يحل في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم (الجمعة) بباريس ، ويكون مصحوبا بمستر (اندرسون) كاتب الدولة الاميركية للمال ومستشاره وعدد آخر من موظفي وزارة الخارجية

وقد صرح وزير خارجية اميركا عند مغادرته واشنطون مساء امس قاصدا باريس على متن طائرة خاصة بانه سيقوم بعمل صغير تحضيري قبل سفر الرئيس ايزنهاور الى باريس

مشروع الرئيس ايزنهاور

والمعتقد ان الرئيس ايزنهاور سوف يبين ، بالخصوص ، في خطابه المشروع الدفاعي الذي اعده الخبراء الاميركيون ،

ولن يتم تطبيق هذا المشروع الا بعد شهر مارس القادم حسبما يصرح به الملاحظون ، حيث يفرغ الفنيون من درس جميع المقررات ليضبطوا بعد ذلك وسائل التطبيق .

تصريح لوزير خارجية بريطانيا

صرح مستر (سلوين لويد) وزير الخارجية البريطانية عند حلوله امس بباريس ، بان اجتماعات باريس ستكون لها اهمية تاريخية كبرى في حياة الحلف الاطلسي ، وان نجاحها يتوقف على نتائج المناقشات وسيرها

الصليب الاحمر الدولي ينادي بضرورة اعانة اللاجئين الجزائريين بتونس والمغرب

جينيف – في ١٢ ديسمبر – اخبرت وكالة رويتر ان لجنة الصليب الاحمر العالمي اصدرت امس نداء حثت فيه العالم على ضرورة اعانة المائة الف لاجيء جزائري الموجودين بتونس والمغرب .

وقد وجهت هذا النداء الى كل من الثمانين دولة اعضاء الصليب الاحمر والهلال الاحمر والاسد الاحمر والشمس الحمراء اثر صدور القرار الذي صادق عليه اخير المؤتمر العالمي للصليب الاحمر بدلهي الجديدة .

والملاحظ ان جملة الاعانات التي وزعها الصليب الاحمر الى حد الان على هؤلاء اللاجئين تقدر بمليون من الفرنكات ولكن هذا القدر لا يفي بالحاجة لتمضية فصل الشتاء .

الهيئات والمجالس الاوروبية تعقد اجتماعات لضبط مشاريعها قبل افتتاح مؤتمر باريس

باريس في ١٢ ديسمبر – ا٠ب –

يعقد وزراء الخارجية في الحكومات الاعضاء بالمجلس الاوروبي اجتماعا اليوم – الجمعة – في الساعة العاشرة صباحا بباريس ، ويبحثون نص توصية غير رسمية تقدم بها اليهم عدد من رؤساء الحكومات الغربية ، كما يدرسون وسائل تدعيم العلاقات بين المجلس الاوروبي وبقية الهيئات الاوروبية مثل المجموعة الاوروبية لاستخدام الطاقة الذرية والسوق الاوروبية الموحدة ، ومجلس اوروبا للفحم والفولاذ، ويتولون ، بعد ذلك ، امضاء اتفاق في تسليم المجرمين واتفاق ثان يخص حرية التنقلات في مختلف اجزاء اوروبا

ويوالي سبعة من بين وزراء الخارجية الخمسة عشر اشغالهم ويعقدون ندوتين اخريتين يومي السبت – غدا – والاحد في نطاق اتحاد اوروبا الغربية الذي يضم فرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا وبلدان البنلوكس ، وسيشتمل جدول اعمال هذه الندوة على درس المعدات العسكرية البريطانية في المانيا وتنسيق الجهود في ميدان انتاج الاسلحة

وفي يوم الثلاثاء القادم يعين اعضاء السوق الاوروبية الموحدة عاصمتهم التجارية .

الامم المتحدة تنهي دورتها بمناقشة مشروع قرار حول التعايش السلمي بين الامم

— × —

الامم المتحدة – ١٢ ديسمبر

قدمت الهند والسويد ويوغوسلافيا الى الجمعية العامة مشروعا حول التعايش السلمي يعترف بضرورة توسيع نطاق التعاون العالمي وتسوية المشاكل سلميا .

القيروان
تصل كل يوم عمارات واندير جديدة لمحلات مصطفى بن غانم – اختصاصي احسن آلات الراديو .

نهرو يؤيد نداء بولغانين لعقد اجتماع بين اقطاب الشرق والغرب

دلهي الجديدة في ١٢ ديسمبر جاء عن وكالة اسيوتيد بريس ان الرئيس نهرو تلقى امس رد الماريشال بولغانين على الرسالة التي كان وجهها له في الثاني والعشرين من نوفمبر الاخير والتي اقترح عليه فيها ايقاف التجارب النووية . وقد صرح اثر تسلمه الرد قائلا: ان رد الماريشال بولغانين جدير بالعناية والدرس وان الشيء الذي يحتاج اليه العالم اليوم هو اتباع طريقة جديدة في بحث القضايا والمشاكل الراهنة لا من زاوية الحرب الباردة بل بطريقة تبرز التقارب والتفاهم والنقط المشتركة والاخطار المشتركة ايضا .

واضاف رئيس الحكومة الهندية قائلا : ان اجتماعا بين اقطاب الشرق والغرب مناسبة فريدة لتجربة الطريقة الجديدة في فصل القضايا . وختم تصريحه مؤملا تحقيق هذه الامنية لخدمة السلام

عدنان مندريس يمثل الاقطار الاسلامية الاعضاء في حلف بغداد في اجتماع الحلف الاطلسي

انقرة – ١٢ ديسمر (ف٠ب)

قررت حكومات الاقطار الاسلامية الاربعة الاعضاء في حلف بغداد ان يكون السيد عدنان مندريس رئيس الحكومة التركية هو الناطق باسمهم في اجتماع الحلف الاطلسي

وقد تاكدت وفود البلدان الاسلامية الاربعة اثناء الاجتماع الذي عقدته اخيرا بانقرة ان عدم تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بفلسطين هو مصدر عدم الاستقرار الذي يسود الشرق الاوسط حاليا . والقرارات التي يشير اليها بلاغ اجتماع انقرة هي قرار ١٩٤٧ المتعلق بحدود اسرائيل وقرار ١٩٤٨ المتعلق بعودة اللاجئين الى وطنهم .

ضد غلاء المعيشة
ملايين الثياب جاهزة للباس
نظرة على اسعارنا

	القيمة	يباع
بنطلونات فلانيل صوف صافي	٢٧٠٠	١٩٩٠
فيستات صوف صافي عدة الوان	٥٩٠٠	٣٩٠٠
فيستات لودن صوف صافي	٧٥٠٠	٤٩٠٠
فيستات لاما ممططة	٨٧٥٠	٥٩٠٠
فيستات شكل كانديان – كادي	٦٩٠٠	٣٩٠٠
فيستات للاطفال – ٦ سنين –	٢٩٠٠	١٤٥٠
معطف لاما صوف صافي	١٢٩٠٠	٨٩٠٠
معطف صوف صافي	٩٥٠٠	٦٩٠٠
دوفل كوت لاما ٤ سنين	٥٨٠٠	٣٧٥٠
امبير ميابل دان	٥٥٠٠	٣٩٠٠
بنطلون سويدين سام	٢٣٠٠	١٨٥٠
بنطلون مجعب ازرق سام	٣٣٠٠	١٨٥٠
بنطلون سويدين للاطفال	٢٣٠٠	١٦٩٠
للسيدات والانسات		
جيب بليسي – فيسان –	٤٥٠٠	٢٤٩٠
جيب ترقال بليسي	٦٩٠٠	٤٩٠٠
بنطلون مراة فلانيل – صوف	٢٧٠٠	١٩٩٠

ثياب جان روني
Vêtements : Jean René
١٨ نهج شارل دي غول – تونس

بولغانين يحذر الدول الغربية من التسلح الذري

(بقية ما بالصفحة الاولى)

تحلق في الجو الانجليزي تكفي لتقضي القضاء الكامل على بريطانيا باسرها .

وحذر الرئيس الروسي الحكومة البريطانية من اعادة تسليح المانيا ومن ضم حلف بغداد الى بقية الاحلاف العسكرية الغربية .

كما عبر عن اسفه الشديد « للدعاية » التي تتخذ « امتلاك روسيا للصواريخ والكواكب الصناعية » ذريعة لبث الرعب والخوف في الجموع البشرية في مختلف امم العالم .

ثم تعرض رئيس الحكومة السوفياتية الى الاقتراحات الستة التي جاءت في جميع رسائله الموجهة الى غير بريطانيا من الدول الاخرى وهي :

١) الالتزام بعدم استعمال الاسلحة الذرية

٢) انشاء منطقة محايدة باوروبا الوسطى مجردة من جميع الاسلحة النووية

٣) بعث حلف مختلط بين حلفي الاطلنطي وفرسوفيا

٤) سلوك سياسة محايدة تجاه بلاد الشرق الاوسط

٥) ربط علاقات تجارية وتوحيد الجهود في الميدان العلمي بين الشرق والغرب

٦) الامساك عن القيام بالدعايات مهما كان نوعها

وقال الماريشال بولغانين ان هذه الاقتراحات من شانها ان تقضي على الحرب الباردة وان تمكن « المعسكرين » الشرقي والغربي من التخفيض في قواتهما المسلحة

ثم انتقل الرئيس السوفياتي للحديث عن الاتفاق الذي حصل اخيرا بين امريكا وبريطانيا بشان انشاء قواعد صاروخية بالبلاد الانجليزية فقال ان هذا العمل من شانه ان يشجع على نشوب حرب ذرية تكون لها اوخم العواقب وافسدها لا بالنسبة للعالم الغربي فحسب بل بالنسبة للدنيا كلها .

ثم دعا الرئيس السوفياتي في خاتمة هذه الرسالة انجلترا لعقد ندوة على مستوى عال تجمع بين كافة رؤساء الشرق والغرب وقال : « ان هذه الندوة هي احسن طريقة توصل الى الحل المنشود لجميع المشاكل التي تثير حاليا نزعات خطيرة بين الدول الراسمالية والدول الاشتراكية » .

رسالة بولغانين الى رئيس مجلس وزراء فرنسا

باريس – ١٢ ديسمبر (ف٠ب)

افادت الاوساط المطلعة في فرنسا ان الرسالة السوفياتية الى مسيو فيليكس غايار تنقسم الى قسمين .

اولهما تحذير فرنسا من « المؤامرات » الانجليزية الامريكية

اما القسم الثاني فانه تضمن اقتراحات عملية تهدف الى ازالة التوتر بصفة عامة من جهة والى توثيق الروابط المباشرة بين روسيا وفرنسا من جهة اخرى

وقال الماريشال بولغانين : ان انشاء القواعد الجوية لارسال الصواريخ المسيرة باوروبا لا يعني اجراء دفاعيا وانما القصد من ذلك تهيئة الهجومات العدوانية .

وتساءل الرئيس السوفياتي كيف يتسنى لفرنسا ان يهدا بالها اذا كانت كميات من الاسلحة الذرية والنووية مكنوزة بارضها تحت رقابة الضباط الاجانب لا الفرنسيين انفسهم .

وتعرض بعد ذلك الى مسالة مد المانيا بالاسلحة العصرية في حين انها لا ترضى بربط العلاقات بينها وبين بعض جاراتها من الدول الاوروبية .

ثم انتقل رئيس الحكومة الروسية للحديث عن الجو الذي يجب ان يسود علاقات بلاده بفرنسا فقال بالخصوص : ان مصالح البلدين متقاربة تقاربا كبيرا . وان روسيا تود ان ترى فرنسا في يوم من الايام تتمتع بكامل قواها الادبية والمادية وتعمل جنبا الى جنب مع الاتحاد السوفياتي فينشا عن ذلك تبادل مثمر بينهما في الميادين الاقتصادية والثقافية والعلمية والفنية »

وذكر الرئيس السوفياتي بالنتائج التي حصلت في هذه الميادين في الماضي يوم كانت روسيا وفرنسا تعملان معا . وابدى رغبته في ان تعود تلك العلاقات بينهما في المستقبل . ودعا الرئيس بولغانين في خاتمة رسالته فرنسا الى تشجيع حليفاتها الاطلسية على قبول المقترح الروسي الرامي الى عقد الندوة المشار اليها بين رؤساء الدول الراسمالية والدول الاشتراكية

صدى الرسالة الروسية في الاوساط الفرنسية

يستفاد من الدوائر الفرنسية الماذونة ان القسم الاول من رسالة بولغانين الى مسيو فيليكس غايار لا يهدف الا للتمويه على الراي العام الفرنسي وليس الا دعاية محضة ويرمي من جهة اخرى الى التداخل في شؤون فرنسا الخاصة في خصوص الحلف الاطلسي وفي خصوص سياستها بشمال افريقيا ايضا .

اما القسم الثاني فان فرنسا اعتادت الاستماع اليه مرات عديدة من الجانب الروسي وهي تعتقد انه مجرد عبارات لا مدلول لها ولا فائدة ترجى منها .

وعلمنا من بعض المصادر العليمة باوروبا ان الدول الغربية لن تجيب بالرفض البات عن الاقتراحات السوفياتية الموجهة اليها ضمن رسائل الماريشال بولغانين الى رؤساء حكوماتها . بل ستؤكد للرئيس السوفياتي الصبغة الدفاعية التي تكتسيها الاجراءات المتخذة حاليا .

واشارت هذه المصادر الى الاسلوب الذي اتبعه « المراسل» السوفياتي وقالت « انه ناتج عما سجلته روسيا من الانتصارات العلمية في ميدان الصواريخ المسيرة والكواكب الصناعية » .

هذا ويبدو ان دول الغرب سترفض الاقتراح الروسي الداعي الى انشاء منطقة مجردة من الاسلحة الذرية في اوروبا الوسطى حيث انها تتهم روسيا بانها ترمي الى امر مبيت من وراء هذا الاقتراح .

كولورادو برنال
٥ اكباب
لعمل واحد

شاب يطلب عملا

شاب متحصل على الشهادة الابتدائية ويحذق الضرب على الراقنة جيدا بالعربية يطلب عملا . المخابرة مع الهادي الخراط نهج رولان رقم ٩ – تونس

وسوق لجميع البلدان
تمور محشوة – غلال وزيوت
Maison Dumas
جودة
بدون اعتراض !
٧ شارل ديغول تونس
7 RUE CH. DE GAULLE TUNIS
اختصاصيون دائما
لنا الرغبة والاهتمام
بان لا نبيع الا الغلال التي
تشرف الاسم الذي تحمله
وتشرف سمعتنا
سعد

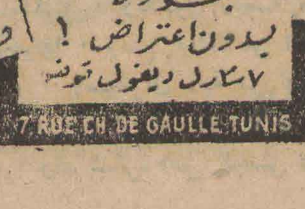

أضواء المدينة

هل الاغنية الشعبية اغنية شعبية حقيقية ؟

كثيرا ما تتردد على الاسماع كلمة (اغنية شعبية) عند ما تقدم هذه الاغنية للمستمعين سواء بطريق الاذاعة او فى حفلات عامة . ويعنون بذلك الاغنية التى رددتها الالسن وكان لها ذيوع وانتشار بين الناس او التى ينتظر ان يكون لها ذلك الذيوع والانتشار ولكن هل ان الاغنية الشعبية هى التى يردد لحنها الكثيرون ويستظهر كلامها الجمهور ؟ .

ان الاغنية الشعبية اعمق من ذلك وابعد غورا انها الاغنية التى يعتمد ذيوعها وانتشارها على مخاطبة الغرائز الشعبية الجنسية او المادية واستفزازها والاقتصار على هذا النوع وحده من الاغانى التى تتجدد فيها العبارات ذاتها والالفاظ نفسها مع تقديمها او تاخيرها او تجديد تركيبها . فهذا النوع من الاغانى اصبح مبتذلا وهو لا يتجاوب باى وجه من الوجوه مع العهد الجديد ولا مع ما نؤمله فى ظل هذا العهد من بعث للاغانى ويكون متجاوبا مع ما تتطلع اليه النفوس من تجديد وابتكار وحيوية ورجولة

ان الاغنية الشعبية الحقيقيةهى التى تصور مشاعرالشعب وتكون ترجيعا لافكار الناس جميعا او افكار اغلبية الناس المطلقة فتكون بذلك المراة الصقيلة التى تنعكس عليها نفسية الجمهور وتكون بطابعها الجديد منفصلة عن الاغانى التقليدية التى تتجسم فيها الميوعة والانحلال النفسانى احيانا والغرائز البشرية المادية .

واللحن الشعبى هو الذى يحتل مكانه فى نفوس الناس عموما او فى نفوس اغلبية الجمهور فيترنم به دون ان يشعر ويعيد نغماته المتجاوبة مع احساسه الفنى . فيكون ذلك اللحن قد غاص فى اعماق الشعب وتلاءم وتواءم مع عواطفه وذوقه واصبح مركزا فى ذاكرته .

ان هذا النوع من الاغانى هو الذى يصح ان ينعت بالاغانى الشعبية الحقيقية وهو الذى نطالب ببعثه الى الوجود والاستزادة منه بعد ذلك كما ننتظر من المؤلفين ان لا يقتصر تاليف اغانيهم على الاغانى الغرامية وحدها التى اصبحت مبتذلة لوفرتها ولرخص بضاعتها ولافتقارها للجديد فى التعبير والمبتكر من المعانى

— انا —

حظك اليوم

يوم الجمعة ١٣ ديسمبر ١٩٥٧

برج الحمل – لمواليد الفترة ما بين ٢١ مارس و ١٩ افريل .

حاذر التعب فذلك لا يتفق وحالتك الصحية الحالية واحرص على تنظيم عملك قبل الشروع فيه .

برج الثور – لمواليد ما بين ٢٠ افريل و ٢٠ ماى .

ستواجه ظرفا دقيقا او ستعدل على بعض افكارك ولكن لا تبالغ فى مضاعفة همومك ويمكنك التغلب على الموقف بالمحافظة على تفاؤلك .

برج التوامين – لمواليد ما بين ٢١ ماى و ٢١ جوان .

ستقلك بعض اقوال من حولك ولكن لا تغضب وستدرك اليوم ان بداهتك غائبة عنك .

برج السرطان – لمواليد ما بين ٢٢ جوان و ٢٢ جويلية .

تصلك انباء سارة فى بداية النهار وستكون بعد الظهر محل اعجاب امرء يكون له تاثير حسن على مصالحك .

برج الاسد – لمواليد ما بين ٢٣ جويلية و ٢٢ اوت .

تواجه اليوم مصاريف غير منتظرة او ضائقة مالية ولكن سيعدل ذلك ما تلاقيه من نجاح فى حياتك العاطفية .

برج العذراء – لمواليد ما بين ٢٤ اوت و ٢٣ سبتمبر ،

سيشغلك امر صحتك ولكن تكن غير صائب ان ابديت اى تشاؤم فحافظ على صحتك بدون ان تغالى فى الخوف عليها .

برج الميزان – لمواليد ما بين ٢٤ سبتمبر و ٢٣ اكتوبر .

ستحيط علما بنبا من صالحك ان تاخذه بعين الاعتبار وستقضى الليلة فى سهرة طيبة بمنزلك او بمنزل احد اقاربك .

برج العقرب – لمواليد ما بين ٢٤ اكتوبر و ٢٢ نوفمبر .

ستكون مسرورا لنتائج نشاطك المهنى او المنزلى ولكن حاذر ان تكون سببا فى المساء فى اثارة مناقشة حادة او مشادة .

برج القوس – لمواليد ما بين ٢٣ نوفمبر و ٢١ ديسمبر ،

لن تكفى حيويتك اليوم لتادية واجبك على احسن وجه فاتخذ ما يلزم من الاجراءات لالا تتعب فى عملك ولتقضى سهرة مريحة .

برج الجدى – لمواليد ما بين ٢٢ ديسمبر و ٢٠ جانفى .

ستجبرك ظروف قاهرة او امرؤ ترتبط به صلات وثيقة على تغيير البعض من ارائك ومن صالحك ان تقوم بذلك عن طيب خاطر وبدون غضب .

برج الدلو – لمواليد ما بين ٢١ جانفى و ١٨ فيفرى .

سينصحك صديق طيب ولكن غير واقعى من صالحك ان تترك نصيحته جانبا لقلة تجاربه وكن واقعيا .

برج الحوت – لمواليد ما بين ١٩ فيفرى و ٢٠ مارس

لك مطامح كفيلة بان تدخل حيز التنفيذ ولكن من الصالح ان تستشير قبل الشروع فى تنفيذها رجل رصين .

صوفيا لورين : حيوان له عقل

نشات صوفيا لورين فى افقر ازقة نابولى ايام الفاشيست وموسولينى وايطاليا منهمكة فى حربها مع الحبشة ولما علم والدها بتحركها فى احشاء صديقته التى هى والدتها (لانه لم يتزوجها) كما تعترف بذلك صوفيا نفسها

هرب الى الساحل الاخر من شمال ايطاليا وترك الام .. واللقيطة التى هى صوفيا لورين .. حديث الناس ...

وكبرت صوفيا وسارت حافية ثم بخف مستعمل فصندل فحذاء .. وكانت امها تحترف غسل الثياب واقنعت والدتها يوما بان تشترك فى مسابقة (اميرة البحر) التى كانت تقام بنابولى كل عام . وكانت الثانية فى ترتيب الناجحات ثم اقنعتها بوجوب الرحيل الى رومة . وكانت الفتاة ترضى باى عمل وباى صديق وكانت تعيش مع امها واختها التى تصغرها سنا

كانت صوفيا تتطلع الى جينا لولو بريجيدا التى سبقتها الى دنيا الوجود والى دنيا الشهرة . فعملت وراءها « كومبارس » ثم تحركت الى الصف الخامس ومنه الى الثانى فالاول .. ومثلت فى السنوات الخمس الاخرى ٣٥ فيلما وثلاثة افلام خارج ايطاليا فى امريكا واسبانيا وليبيا واليونان وحلت بهوليود وهى فى قمة مجدها وتزوجت من المخرج الايطالى الذى اكتشفها وهو يكبرها بعشرين سنة وطلق لاجلها زوجته

وتقول صحف هوليود انها حرة فى تصرفاتها الى ابعد حد وحرة حتى فى حمام السباحة الملحق ببيتها .. انها تسبح كل صباح ولكن بقطعة واحدة من « البيكينى » المكون عادة من قطعتين . ولا تهتم صوفيا بما يقال ولا بما يكتبه الناس بل انها تصرح قائلة :

« لم اخجل مرة واحدة طول حياتى ! .. لم اخجل .. ولن اخجل من انى وقفت عارية كانموذج امام الفنانين وغير الفنانين .. ولا اخجل من ان ابى لم يتزوج والدتى ... ولا اخجل من ماضى ولا من الليالى السود والحمر التى نمتها على الارصفة وفى الكهوف والانفاق وبين ويلات الحرب ومع الزنوج عساكر الحلفاء الذين احتلوا نابولى .. لقد كنت واقعية وفى سبيل لقمة العيش او سيجارة لامى واختى ولنفسى .. عشت وتصرفت ! اننى طموحة . بل انا حيوان له عقل ! فلماذا اخجل ؟ » .

هذه هى النجمة التى انحنى لها الحكام والملوك وفتحت لها ابواب القصر الابيض وباكنغهام والفاتيكان .. والتى تقول عنها صحافة هوليود ان لها اقبح انف واجمل جسد وعينين ! ! .

فى ميزان العدل

ثعبان .. !

على بن محمد بن خليفة . غلام اسود البشرة . له من العمر سبعة عشر عاما قد تقل او تزيد رحل من بلده البعيد . الرابض فوق اسجاف الرمال الذهبية فى اقاصى الجنوب التونسى . واستقر به المقام فى هذه المدينة منذ عامين فقط

ولما كان على غلاما لا يحترف صناعة . ولا ينقش الاحرف على القراطيس . فقد راح يبحث عن عمل بسيط يقتات منه ويجد منه ماوى ياويه . ومستقر الى حين

وكانت يد القدر قد خطت فى صفحة المجهول . سطورا مرتعشة . هى مستقبل هذا الغلام النازح . الذى غير الارض بالارض والناس بالناس وعمل بما تشير به آية الله جل ذكره حين دعا الناس الى ان يمشوا فى مناكبها . وياكلوا من رزقه

ووجد على فى شخص محسن ابن عمر امله الوحيد . حين طلب منه الاخير ان يعمل خادما بمنزله . يرعى الاولاد الصغار ويقوم ببعض شؤون البيت . فقبل ذلك عن طيب خاطر . ونفسه تتغنى بما حقق من امل . وما اصاب من نجاح .

وعاش الغلام سعيدا فى بيت مخدومه . ووجد من ربة الدار شفقة وحدبا .. ثم ثقة لا انتهاء لها . فكانت تترك له البيت . وتترك فى عهدته صغارها يرعاهم وينزههم . ويداعبهم .

لعبد المنعم يوسف

ان سذاجة على وتفكيره البسيط . هما اول ما يلاحظه المرء عند ما يراه . ثم رهافة عوده . وطول قامته . اشياء يمتاز بها هذا الغلام الاسود البشرة ... لذا لا مانع من ان يثق الناس فيه . وقد آمنوا منه المكر والدهاء . ووجدوا فيه صفات تنم عن نفس مطبوعة بطابع لا سوءة فيه .

وللناس الحق كل الحق عندما يثقون فى غلام كهذا . فهو حديث عهد بالمدينة .. قادم من بلد لا يعرف اهلها الرذيلة .. صفاتهم السلاسة . وعدم التعقيد

* * *

ومرت سنة ونصف تقريبا . وعلى مندمج فى هذه الاسرة . وكانه فرد منهم . بل اصبح فردا منهم . لما كان يتمتع به من حميد الصفات . وحسن السيرة .

وفى ذات صباح . عزمت ربة الدار على الخروج لقضاء بعض اللوازم . وقررت ان تترك الاطفال – كالعادة – فى كنف الخادم الامين . على بن محمود . وقالت له : يا على . ارع شؤون المنزل حتى اعود . واياك ان تترك الاطفال يعبثون . بمحتويات البيت . حتى لا يسببوا اضرارا . ولا تنس يا خادمنا الامين . ان تلقى نظرة على المهد الذى ياوى طفلى الصغير . محمود . حتى لا يجزع عندما لا يرانى بجانبه . وسوف اعود فى الوقت القريب .

وانصرفت المراة الام . لا يخامرها اى شك فى نزاهة الخادم . وقد عاش فى بيتها زمنا .

انها الان تبرح الدار . لتذهب لبعض شانها . ككل امراة فى هذه الحياة الدنيا . وقد عزمت على ان تعود سريعا .

وفى داخل الدار كان الصغار يمرحون تحت مراقبة الخادم الامين . بل هم يداعبونه وقد تعودوا عليه . فتارة يقذفونه بشىء وهم يضحكون . وتارة يلقون اذرعهم الصغيرة حول عنقه الاسود . فيتقبل منهم ذلك . بل اكثر من ذلك فى بعض الاحيان . عن طيب خاطر .

وعلت فى البيت صرخة صغير انه محمود يبكى فى المهد . كعادته عندما لا ينقطع عن البكاء فقد يكون الحنين الى امه وهدهداتها شىء قض مضجعه او الشوق الى الرضاعة دفعه الى ان يصحو من نومه ويترك احلامه الساذجة الى عالم الضجيج والصراخ

وسمع الخادم صياح الطفل فاندفع اليه يستبين امره ولما ادركه وجد ملابسه مبتلة بالغائط فحمله بين يديه كما يحمل العصفور وتوجه به الى الصنبور ليخلل اطرافه بالماء . وعندما نزع سرواله الصغير . ثارت فى الخادم شهوة الحيوان وتحسس مواضع الطفل السفلى فهاجت نفسه الدنيا . ونسى واجبه وامانته . ونسى انه راع لهذا الطفل البرىء . وانه بين يديه صغير لا يعى . . وكتلة من لحم وعظام لا تعرف غير الجوع والحنين الى الشبع كما نسى انه مقبل على شىء حقير وضيع تشمئز منه النفوس وترتعد له فرائص الرحماء

اين على الخادم الامين من هذا الشخص الذى انقلب ثعبانا يتلوى ؟ اين على الغلام الساذج القادم من بلاد تربض فوق رمال الجنوب التونسى . ويتصف اهلها بالامانة . واخذ الحياة بسلاسة ؟

اين هو ذلك الغلام الطيب السريرة ؟ . لا وجود له .. لان الذى امامنا هو ذلك الشخص الذى انقلب بين لحظة واخرى ثعبانا . بل اشد من الثعبان قسوة . وامكر من الثعلب دهاء

ابحثوا عن الاول الذى لن تجدوا له اثرا . واذا ما اقتنعتم بذلك . فكفاكم ان توجهوا انظاركم الى هذا الشخص الجديد . لتروا ماذا سيفعل .

* * *

ووضع الغلام الطفل على ركبتيه . وقد جلس على كرسى قريب . وهم ان يناله من الخلف ...

وصرخ الطفل صرخة الالم . وملا صياحه اجواء البيت وكانه يتوجه الى مبدع السماء وخالق الانسان . او يتضرع اليه .

وتصوروا معى حالة طفل كمحمود فى هذه اللحظة . تصوروه وهو مكره على شىء ينال منه . فى فجر عمره . ويعرفه ان الحياة اسوا بكثير من ظلام الرحم . وان حريتها ونورها وجمالها سراب خداع بريقه .

* * *

وانتهى الثعبان من عمله السىء . واحس بالهدوء يسرى فى اعصابه ودمائه . فحمل الطفل المسكين وهو يئن من الاوجاع وتوجه به الى مهده وتركه هناك وظل الطفل يبكى ويتاوه حتى غلبه النعاس .

حدث كل ذلك والمراة خارج بيتها . ولما عادت واستقرت فى البيت توجهت الى مهد رضيعها ترعاه فوجدت ملابسه غارقة فى الدماء . فكشفت عن الجسم الصغير لترى مبعث الدم فوجدته ...

وتوجهت المراة الى الطبيب . فكشف عن موضوع الجرح . وشرح العلة . بل وجد فى قاع الطفل . بقايا لمادة بشرية .

* * *

وقبض على الغلام الثعبان . وحقق معه فانكر . مدعيا ان الجرح الذى اصيب به الطفل كان نتيجة لعبثه بالسكين .

وقذف به فى غياهب السجن . واعيد معه التحقيق مرات . فاعترف . ووصف ما فعله بالوليد . وبئس ما فعل .

وظل الثعبان البشرى يرسف فى الاغلال حتى يوم امس . حين سيق الى محكمة الجنايات بالعاصمة لتنظر فى قضيته . وقد احيل عليها بمقتضى الفصل التاسع والعشرين بعد المائتين من القانون الجنائى ، كما قال النائب العام السيد البشير قدوس .

وقد سالت المحكمة الجانى فاعترف بكل شىء . وقال انه كان قد شرب جرعة خمر اطارت صوابه . واوحت اليه بارتكاب الجريمة .

وترافع عنه محاميه . فقال عنه انه شاب مختبل العقلية . ولكنه كان غير ذلك تماما .

ورفعت الجلسة للمداولة . وعادت بعد ثلاث ساعات للانعقاد فاصدر الرئيس الحكم . وهو يقضى بسجن الجانى على بن محمد ابن خليفة خمس سنوات . ونفيه ثلاث سنين اخرى . والزامه بالمصاريف .

الاسطوانات

هذه الاغانى المصرية الجديدة ستصل تونس

ستصل تونس الاغانى المصرية الجديدة التى كانت اذاعتها محطة القاهرة فى دورتها الاذاعية الجديدة اخيرا :

◆ **محمد عبد الوهاب** – «بافكر فى اللى ناسينى» من تلحينه وكلمات حسين السيد

◆ **محمد امين** «يا حبيبى انت روحى» من تلحينه وكلمات فتحى قورة

◆ **عبد العزيز محمود** « فات يوم والتانى » من تلحينه وكلمات ابراهيم سرموح

◆ **عبد الغنى السيد** «يا ليالى» من تلحين محمد الموجى وكلمات محمد اسماعيل

◆ **شفيق جلال** – « الحلو فايت » من تلحين عبد العظيم محمد وكلمات حسيب غباشى

◆ **شهرزاد** – « انت عارف » تلحين شفيق السيد وكلمات محمد عبد المحسن

◆ **سعاد مكاوى** – « جوز يمام » تلحين عزت الجاهلى .

◆ **هند علام** – « غرامك » تلحين الموجى وكلمات زين العابدين عبد الله

◆ **رجاء** – «بتسالونى ليه» – تلحين عبد العظيم محمد وكلمات سعيد عبد الرحيم

تعليم الانقليزية بالراديو فى اذاعة لندن

ستذيع محطة اذاعة لندن باللغة العربية ضمن برنامجها العربى برنامجا خاصا بتعليم اللغة الانقليزية بعنوان (استمعوا وتكلموا) وسيكون موعد تلك الحصص فى التواريخ التالية :

الدرس الاول يوم ١٥ ديسمبر على الساعة ٧ و ٤٥ دقيقة مساء (حسب توقيت غرينويتش) ويوم ١٧ ديسمبر فى الساعة ٤ و ١٥ دقيقة بعد الظهر

الدرس الثانى – ٢٠ ديسمبر س ٧ و ٤٥ بعد الظهر ويوم ٢١ ديسمبر س ٤ و ١٥ بعد الظهر

الدرس الثالث – ٢٢ ديسمبر س ٧ و ٤٥ بعد الظهر

الدرس الرابع – ٢٧ ديسمبر س ٧ و ٤٥ بعد الظهر و ٢٨ ديسمبر س ٤ و ١٥ بعد الظهر

أين تقضى سهرتك ؟

المسرح البلدى – فى الساعة ٢١ر١٥ والساعة ١٧

الفرقة الصينية حفلة نهارية مخصصة للطلبة .

البلماريوم – عرض مستمر من الساعة ١٤،٣٠ الى الساعة ١٩،٣٠ – حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

(المتزمتون)

تمثيل اليكس جافر وميشيل اوكلا

الكوليزى – عرض مستمر من الساعة ١٤ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

« برج الحظ الاخير »

بطولة اودى مورفى

الكابيتول – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

« موصم من القدر »

بطولة اميديو نازارى

الموندیال – عرض مستمر من الساعة ١٤ر٣٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

(سيريناتا) سينما سكوب بالالوان

ا.ب.س – باريس – عرض مستمر من الساعة : الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

« سوف ارجع من كندا »

بطولة فرنسوا بيرى ودلا درفنى

الكران – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

« مليش حد »

بطولة شادية وماجدة وعباس فارس

القلوب : عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

(لابولكا)

الحائز على جائزة الفكاهة لسنة ١٩٥٧

الريو – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

« سر الدرة »

بطولة ل. كلارك وج. بارى

البياريتز – عرض مستمر من الساعة ١٤،٣٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

« ٢٢ سلسلة طلقات نارية »

بطولة كنستنتين سميث .

الماريفو – عرض مستمر من الساعة ١٥،٣٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

« اشخاص بدون قيمة »

بطولة جان قبان .

الشان ايليزى – عرض مستمر من الساعة ١٤،٣٠ الى الساعة ١٥،٣٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

« عصابة آبى »

بطولة نوبل روكفير وهنرى كرميى

ستوديو ٣٨ – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢٢،١

« اشخاص بدون قيمة »

بطولة جان قبان

البرناس – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١.١٥

« عملية تريبيتز »

بطولة جون ميلس – وجون فرقسن .

الميدى مينوى – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

« انى حساس »

بطولة اوليفى هوسنو ووالتر شيادى

السينى سوار – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

« كاس العذاب »

بطولة فاتن حمامة وشكرى سرحان .

الحمراء : عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ١٩ر٣٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

(عهد الهوى)

بطولة فريد الاطرش ومريم فخر الدين

الى المستمع العربى

اذاعة تونس الوطنية

طول الموجة : ٤٧٧ مترا
٦٢٩ كيلو سايكل

اذاعة الزوال

١٢،٣٠ القرءان الكريم للشيخ محمد المكى الساقى
١٢،٣٨ تلاوة البرنامج – والتوقيت المحلى للشيخ الحبيب الموسكو
١٢،٤٠ حديث فلاحى للسيدين عبد العزيز العروى والعربى بالحاج الصادق
١٢،٥٥ البلاغات المحلية – فاصل موسيقى
١٣،٠٠ الاخبار ثم اعادة البيان الاسبوعى لفخامة رئيس الجمهورية السيد الحبيب بورقيبة
١٤،٠٠ انتهاء الاذاعة

اذاعة المساء

١٨،٣٠ تلاوة البرنامج – موجز الانباء
١٨،٣٨ القرءان الكريم للشيخ الحبيب الشايب
١٨،٥٠ الخطب الجمعية للشيخ محمود الباجى
١٩،٠٠ اناشيد دينية
١٩،١٥ الاتحاد القومى للمزارعين
١٩،٣٠ متنوعات غنائية
١٩،٤٥ الاخبار – صوت الجزائر – سمر السيد عبد العزيز العروى
٢١،٠٠ حفلة غنائية
٢١،٣٠ تمثيلية قصيرة
٢٢،٠٠ اناشيد دينية
٢٣،٠٠ عرض انباء اليوم
٢٣،١٥ انتهاء الاذاعة

برامج يوم السبت

اذاعة الصباح

٦،٣٠ القرءان الكريم
٦،٤٥ تلاوة البرنامج
٦،٤٦ موسيقى خفيفة
٧،٠٠ الاخبار ومعرض الصحافة المحلية
٧،٢٠ اغانى مختارة
٧،٣٥ اسعار اليوم للسيد البشير بوشيبه
٧،٤٠ منتخبات من الاسطوانات
٧،٥٥ موجز الانباء
٨،٠٠ انتهاء الاذاعة

منتخبات اليوم
(البرنامج المسائى)

- تمثيلية
- حفلة غنائية
- اناشيد دينية

هنا القاهرة

تذيع على موجة متوسطة طولها ٣٨٨ مترا وبذبذبة قدرها ٧٧٣ كيلو سايكل فى الثانية . ومتوسطة اخرى ٢٧٨ مترا ، ٣٠٦ امتار . وعلى موجتين قصيرتين طول الاولى ٣٠ر٦٣ وطول الثانية ١٩ر٣٩ مترا .

مواعيد الارسال من الخامسة والربع صباحا بتوقيت تونس الى الواحدة بعد منتصف الليل .

— ◆ —

اذاعة صوت العرب

تذيع على موجات متوسطة ٤٨٣ر٩ مترا بذبذبة قدرها ٦٢٠ كيلو سايكل فى الثانية وعلى موجتين قصيرتين طول الاولى ٤٢ر٥٥ مترا وطول الثانية ٧٥ر٧١ مترا مع اضافة موجة قصيرة ثالثة هى ١٦ر٧٥ مترا .

هنا مكة

تذيع على موجة متوسطة طولها ٤١٢ مترا اى بذبذبة قدرها ٧٢٥ كيلو سايكل فى الثانية .

هنا دمشق

موجات متوسطة ٤٠٢ مترا . ٤٥١ مترا ٤١٧ مترا ٥٠٠ مترا
موجات قصيرة صباحا ٤٨،٦ مترا ٤١،٩٨ مترا مساء ٤١،٩٨ مترا ٤٨،٦ مترا تذيع طوال الوقت

هنا بغداد

تذيع على موجة متوسطة طولها ٣٩٣،٦ مترا وعلى اخرى قصيرة طولها ٩١،٠٠ مترا

— ◆ —

هنا باريس

تذيع الى شمال افريقيا على موجات قصيرة طولها ٣٠،٧٥ مترا الوقت من الساعة ٢٠،٤٥ الى ٢٢،٠٠

— ◆ —

هنا هلفرسوم هولندا

تذيع على موجات قصار توجه الى جميع الاقطار العربية وطول هذه الموجات ١٢،٩٦ مترا – ١٦،٨٨ – ١٩،٤٥ – ٣٠،٧٩ الاوقات من السابعة والنصف الى ٨،٢٥ مساء بتوقيت تونس

— ◆ —

هنا لندن

(اطوال الموجات)

يذيع القسم العربى بهيئة الاذاعة البريطانية على الموجة المتوسطة وطولها ٤٧٠،٠٢ مترا وعلى الموجات القصيرة واطوالها بالامتار ١١ و ١٣ و ١٦ و ١٩ و ٢٥ و ٣١ و ٤١ و ٤٤ و ٤٩ والموجة ١١ مترا التى اضيفت مؤخرا هى موجة قصيرة موجهة الى الشرق الاوسط وشرق افريقيا بين الساعة العاشرة والساعة الواحدة بتوقيت غرينيتش .

— ◆ —

هنا نيويورك

تذيع محطة صوت امريكا برامج صباحية و [illegible] ومسائية تبتدى الاولى من الرابعه صباحا بتوقيت غرينتش على موجات قصار من فئة ١٩ و ٢٥ و ٣١ مترا وتبتدى الثانية من الساعة الثانية بعد الظهر على موجتين قصيرتين طولهما ١٦ و ١٩ مترا وتبتدى الاذاعة المسائية على الساعة الخامسة على موجات من فئة ١٩ و ٢٥ و ٣١ و ٤١ مترا .

حديث السيد الرئيس الأسبوعي

ايها الشعب التونسى :

كنت قد وعدتكم فى الاسبوع الماضى ان اتحدث عن المسائل الاقتصادية والاجتماعية ٠٠ ولكن الاحداث الكبيرة التى جرت فى الناحية السياسية تدفعنى الى ان أوجل الحديث عن المسائل الاقتصادية والاجتماعية الى الاسبوع المقبل بحول الله اذا لم تحل الظروف السياسية دون ذلك ، ووجدنا فسحة من الوقت ، لان الظروف تتطور بسرعة واحداث جسام تقع ، وقضايا ومشاكل تظهر فى كثير من انحاء العالم تدعونا الى ان نقول كلمتنا فيها ونبدى موقفنا ، فقد اصبح اى حادث يقع فى جهة ما من العالم امر يهم شعوب العالم اجمع ، ويجعلها لا تشعر بالاطمئنان اذا ما تعكر الصفو فى اية بقعة ٠

احداث اليوم

وهذه الاحداث التى ساحدثكم عنها اليوم اخذت فى بعض الجهات صورة الكفاح المسلح وتسببت فى اراقة الدماء بحيث لا يمكن السكوت عنها ، ولا بد ان نتخذ موقفنا منها ، ونقول كلمتنا فيها ٠

وموقفنا من ذلك واضح وبين ، فنحن طالما نددنا بمثل هذه الحوادث وكثيرا ما حذرنا العالم منها ، ومن آثار بقاء سيطرة النزعة الاستعمارية على اذهان بعض الدول التى كانت لها مستعمرات وتخلت عنها ولكن سرعان ما عاودتها النزعة الاستعمارية ٠

حوادث ايفنى

فمثلا وقعت حوادث فى « ايفنى » وقد ظننا لاول وهلة ان المسالة بسيطة فاذا بنا نرى الامور تتطور وتاخذ شكلا خطيرا ، فتقع معارك حربية وهجومات طائرات ومدافع ونجدات وتهديدات من اسبانيا وبلاغات حربية ٠

فما هى هذه المسالة ؟ ٠

ان هذه المنطقة تحت الحماية الاسبانية وقد كان من المفروض ان تسلم الى المغرب عملا باتفاقية افريل سنة ١٩٥٦ التى تقضى بتسليم التراب المغربى الذى كان واقعا تحت الحماية الاسبانية الى الحكومة المغربية ٠

ولكن اسبانيا تدعى ان منطقة « ايفنى » ليست داخلة ضمن الاراضى التى وعدت بتسليمها للحكومة المغربية لانها لم تكن تابعة لمنطقة الحماية ، وانما هى ارض اسبانيا ٠ ٠ ! ! بدعوى ان هناك اتفاقا وقع بينهم وبين ملك المغرب عام نيف وثمانمائة والف عند ما كان المغرب فى طور الضعف ، وتتمسك اسبانيا بهذا المنطق ٠

وهذه حجة واهية ، فكيف نشا الاستعمار ؟ الم يكن فى بعض الاحيان استغلالا لضعف الامم وفرضا لاتفاقيات ، وفى البعض الاخر احتلالا بالقوة ، واحيانا بالحيلة ٠

والان انتهى زمن هذه الامور ، وقد كان من نتائج هذه النزعة ان قام التوتر الان بين المغرب واسبانيا ٠

امر يؤسف له

وهذا مما يؤسف له لان اسبانيا قد اظهرت غاية التفهم للمطالب المغربية ، وللكفاح التحريرى المغربى وخاصة وقت المحنة ، فلا ننسى ان اسبانيا لم تعترف بابن عرفة ، وفتحت بلادها للاحرار المغاربة وحينما وقع الاتفاق بين المغرب وفرنسا على الاستقلال بادرت اسبانيا بالاعتراف باستقلال المغرب وخاصة بالنسبة للمناطق التى كانت تحت حمايتها ٠

كما حرصت اسبانيا على احترام الشعوب العربية ، وايجاد نوع من النفوذ الادبى لديها ، وكان من الاسباب الرئيسية لقيام هذه الصداقة بين اسبانيا والشعوب العربية ، هو موقفها من المغرب ومن الحركة التحريرية المغربية ٠

وهذا الراسمال الكبير والرصيد الهام لاسبانيا ، كان ركنا اساسيا فى مسالة لفكرة حلف البحر الابيض المتوسط الذى نادى بها جلالة الملك محمد الخامس ، والتى ايدناها ٠

وهذا الرصيد الذى نعتبره شيئا كبيرا ربما يكون اساسيا للتعاون بين افريقيا الشمالية وبين اسبانيا ودول البحر الابيض المتوسط ، وللمحافظة على صداقتنا التى توطدت ٠

هذا الرصيد قد اخذ يضيع ويبدد بسبب هذه الحوادث التى تطورت واصبحت مسالة حرب تدخلت فيها القوات العسكرية الاسبانية ، وصحبتها تهديدات بالبواخر الحربية امام مدينة اجادير ، وهكذا رجعنا الى عهد « الفرقاطة » التى كانت تستخدم للتهديد واملاء الشروط ، وهذا العهد قد مضى وانتهى ٠

وقد كنت اتصلت برئيس الدولة الاسبانية واجتمعت معه فرايت انه على غاية من التفهم للتطور البشرى ولا ادرى كيف يقع هذا الشىء المؤسف ، ولكن الروح الاستعمارية وحب الهيمنة وهذا التثاقل عن مسايرة الاتجاه العالمى من شانه ان يضر بالصالح المشترك ، فلا مبرر لان نبقى فى اخذ ورد بسبب نقاط لا اهمية لها وبسبب بقايا روح الهيمنة بعد ان تخلت اسبانيا عن اهم مستعمراتها فى انحاء العالم ، ولا مجال الان للتمسك بفكرة استمداد العظمة من الهيمنة على الدول الضعيفة ، التى كانت سببا فى صراعنا مع فرنسا ٠

ونحن الذين نعتبر انفسنا اصدقاء لاسبانيا وجيرانا لها ونامل فى مستقبل نتعاون فيه معها ٠٠٠ نجد انفسنا ـ كاصدقاء لها ـ مدفوعين الى ان نعلن بصراحة ان هذه الاعمال تجلب المضرة وتضيع على اسبانيا رصيدا عظيما من الثقة من الممكن ان يتحول الى امور مادية مفيدة ٠

وباعتبارنا اشقاء لاخواننا المغاربة واصدقاء لجيراننا الاسبان نتمنى ان تزول هذه النزعة الاستعمارية باحترام سيادة الشعوب والتخلى عن مخلفات العهد الاستعمارى وتنتهى هذه الحالة المتوترة ٠٠ قريبا ، وتعود الدولتان الى سابق عهدهما من التعاون فتطوى بذلك صفحة مؤلمة ٠

حوادث اندونيسيا

كذلك هناك مسالة اخرى سببها النزعة الاستعمارية وهى مسالة اندونيسيا ، والحوادث التى وقعت فيها اخيرا بسبب مشكلة « غينيا الجديدة » ٠

ولقد كانت هولندا تحتل اندونيسيا مدة ثلاثمائة عام واستقلت اندونيسيا وبقى هذا الجزء فى يد هولندا ، وبقيت العلاقات طيبة بين البلدين ، واخذت اندونيسيا تطالب باسترجاع « غينيا الجديدة » وعرضت هذه المشكلة على الامم المتحدة ولكن اللائحة التى قدمت من الوفود الافريقية الاسيوية لم تحصل على الاغلبية الكافية ، فنتج عن ذلك رد فعل فى اندونيسيا وقامت حالة تشبه حالة الحرب المقنعة وترتب عن ذلك بلبلة واضطراب وتعطيل للمصالح ٠

وقد كان من الممكن عدم حدوث هذا لولا بقايا حب الهيمنة ومخلفات العهد الاستعمارى والنفسية الاستعمارية وكان من الممكن ايضا ان تلجا اندونيسيا الى اساليب اخرى وان يحل المشكل على اساس المطالبة بحق تقرير المصير او اية وسيلة اخرى عوضا عن قيام هذه الحالة من الحرب المقنعة ، وضياع المصالح العظيمة ، وفتح الباب لتنافس دولى فهناك دول اخرى مجاورة قد تنتهز الفرصة للتدخل ، كما ان المجال يكون مفتوحا لقيام المشاكل والاحقاد والتوتر ٠

قضية قبرص

كذلك هناك قضية قبرص وهى الان على بساط البحث ، ولكن هذا الشعب يطالب بحريته وبتقرير مصيره ٠

ورغما عن ان هذه المسالة لم تنته مناقشتها بعد ٠٠ الا ان موقفنا منها معلوم وهو موقف مبنى على مبدا ثابت قررناه بالنسبة لسكان الارض جميعا الا وهو مناصرة الشعوب على اختلاف اجناسها واديانها واشكالها فى المطالبة بحقها فى الحرية والسيادة وتقرير المصير ٠

الدوافع الاصلية لهذه المشاكل

هذه المشاكل كلها تجمع بينها الفكرة الاستعمارية ، والمشكلة التى تهمنا قبل كل شىء ، والتى تظهر فيها الروح الاستعمارية واضحة هى مشكلة الجزائر وقد صدرت فيها اللائحة التى تعرفونها فلا نطيل فى سرد الظروف التى مرت بها هذه اللائحة ، وكيف لم تنجح اللائحة الاولى فى اللجنة السياسية والمناورات التى وقعت وكيف كادت ان تنجح ، والفقرة التى ارادوا تبديلها مراعاة لفرنسا ولا ان ننظر الى الاصوات ـ بل الصوت الواحد ـ الذى كان يمكن ان تمر به هذه اللائحة وان يعاد الاقتراع عليها فى الجمعية العامة لا سيما لو ان واحدا من الوفود التى احتفظت باصواتها غير موقفه

كل هذه امور اصبحت فى ذمة التاريخ ٠٠ ولا نحب ان نعود اليها او نحرج هؤلاء المصوتين ٠

وعلى كل فلعل الذى وقع كان خيرا ، وان كانت اللجنة السياسية خشيت من اثبات كلمة « تقرير المصير » او « الاستقلال » او « السيادة » لئلا تحرج فرنسا ٠٠ فاننا نظن ان نقطة الضعف فى الامم المتحدة هو انه ليست لديها القوة الفعالة لتنفيذ ما تريد ٠

واعتقد ان وفودا كثيرة لم تقصد عند تصويتها عدم تاييد الشعب الجزائرى او انها تقف ضد استقلاله وحريته وانما هى تخشى اصدار حكم تعجز الهيئة الدولية عن تنفيذه فتضيع هيبتها دون ان تحصل القضية على كسب يدفعها الى الامام ولعل الهيئة الدولية معذورة بعض الشىء فى هذا ٠

انتصار محقق

ولكن النصر الذى وقع والخطوة الهامة التى تاكدت ان قضية الجزائر ـ احب من احب وكره من كره ـ اصبحت تهم العالم اجمع ولم يبق لفكرة : الجزائر ارض فرنسية وجود فى اذهان الدول ٠

واذا نظرنا الى الخطوات والادوار التى مرت بها القضية الجزائرية فى الامم المتحدة ، نجد ان هذه الخطوة الاخيرة تعتبر خطوة هامة نحو الحل الحاسم ٠

فقد تطورت هذه الادوار من رفض لادراج القضية الى ادراجها واصدار قرار بوضع الثقة فى فرنسا للوصول الى حل لها ٠

> « ٠ ٠ ٠ ونرجو ، بعد هذه الخطوات التى اتخذتها امريكا لفائدة مصر فى مسالة السويس ولفائدة تونس فى مسالة السلاح الا تمر سنة اخرى دون ان نتخلص من تلك النزعة الاستعمارية المتجسمة فى حرب الجزائر وتنتهى الاحقاد وتحقن الدماء ٠ ٠ ٠ »

ولكن هذه المرة كانت اللائحة اقوى واصرح فقد تعرضت بالخصوص الى وساطة تونس والمغرب واساس هذه الوساطة معروف فالنص عليها بالاجماع يظهر ان الحل الذى وافقت عليه الامم المتحدة لا يتمشى مع القانون الاطارى الذى ينص على ان الجزائر جزء لا يتجزا من فرنسا وزيادة على ذلك فان هذا القانون لم يرد له ذكر فى المناقشات الدولية ولم تتعرض له الجمعية العمومية

الاهم هو ما بعد القرار

ونحن ما كنا ننتظر من الامم المتحدة ان تصدر حكما او امرا نافذا الى فرنسا فى هذه القضية ، ولكن هذه المناقشات وذلك الاتجاه بجانب ما دار فى المعابر من احاديث تجعلنا ننظر الى ما بعد هذه اللائحة لان حلفاء فرنسا سيكونون اكثر قوة واقوى حجة ونفوذا واستثمارا لموقفهم الذى مكن فرنسا من الخروج من المناقشة دون جرح لكرامتها ، وحتى عبر مسيو « بينو » عن ارتياحه نعم نحن نعتمد على هذا كما نعتمد ايضا على اخواننا المكافحين فى الداخل ٠ ٠

فاذا ما قام حلفاء فرنسا باقناعها بان اطالة الحرب لاجدوى منها ووقع ضغط فى الراى العام الفرنسى بان الانتصار العسكرى امر غير ممكن وان قبول الحلول الوسطى التى تضمن سيادة الجزائر وتحفظ لفرنسا تعاونا مثمرا ومصالح حيوية لا مع الجزائر فحسب بل مع الشمال الافريقى واستثمار خيرات الصحراء اذا ما تحقق ذلك امكن الوصول الى الحل الحاسم

الزمن يعمل معنا

واننا نعتقد بعد الوساطة التى قمنا بها بمعية جلالة ملك المغرب وبعد موقف جبهة التحرير وبعد هذه اللائحة وبوجود الضغط الداخلى والخارجى ان الوقت يعمل لصالح القضية الجزائرية ولفائدة حلها ، حتى تقوم الحجة فى نظر القادة الفرنسيين ويظهر الدليل واضحا امامهم بعدم جدوى الاستمرار فى الحرب وحينئذ تصل المسالة الى ذروتها

ولا اتصور ان تاتى الدورة القادمة للامم المتحدة وتبقى القضية على ما هى عليه بل اننى اتوقع ان ياتى الحل الحاسم قريبا وقد لا تمضى ستة او تسعة شهور على الاكثر ، حتى تبدو الفكرة واضحة وتظهر الحقيقة الناصعة وهى ان القضاء على الثورة الجزائرية بالحديد والنار امر لا سبيل اليه وان الاعتراف باستقلال الجزائر وحريتها كسب عظيم اذا جاء فى وقته بالنسبة لفرنسا وشمال افريقيا وقيام تعاون مثمر بينهما واذا ما تجسمت هاتان الحقيقتان ـ وسنعمل على تجسيمهما امام الشعب والمسؤولين الفرنسيين ـ فان الحل سيكون ميسورا والامل يصبح قويا وبذلك نتخلص من ذلك الدمل الذى ينخر فينا وفى فرنسا وفى العالم الحر والحلف الاطلسى والدول المحبة للسلام

اجتماع الحلف الاطلسى

واعتقد ان الاجتماع المقبل للحلف الاطلسى لا يقل اهمية وفعالية بالنسبة للمشكلة الجزائرية وتقريب حلها من اجتماع الامم المتحدة

ونعتقد انه على الرغم من ان اعضاء الحلف قد ايدوا فرنسا فى خطبهم فانهم متضايقون من هذه المشكلة ادبيا واقتصاديا وعسكريا لان استمرار الحرب يضعف الحلف وفرنسا نفسها وربما يقضى على سمعة العالم الحر ونزاهته واخلاصه للمبادىء التى قام عليها

واذا كانت منزلة الجزائر بالنسبة لدول الحلف اقل من منزلة فرنسا الا ان هناك امرا اكبر واعظم وهو المبادىء التى بنى عليها الحلف الاطلسى ، والثقة التى احرز عليها من اجل تلك المبادىء ٠ فذلك اثمن واعظم من كل شىء بالنسبة لهذه الدول الخمس عشرة ، فاذا ما ضحت هذه الدول بذلك مجاملة لفرنسا فان ذلك سيجر عليها الوهن والضعف مهما كانت القوة التى تعتمد عليها ، وتفقد ثقة العالم بها وحينئذ تكون المصيبة ٠

العالم يرقب

وقد ظهرت دعاية فى الشرقين : الروسى والعربى ضد الهيمنة والنفوذ والمقصود بهذه الدعاية هى امريكا وسبب ذلك مواقف المجاملة التى تقفها ازاء حليفاتها

ولقد كنا دائما نصارح امريكا بكل صدق واخلاص ونزاهة كلما لاحظنا شيئا من ذلك ، ولكننا لا نستطيع ان ننكر لامريكا مواقفها ومساهمتها فى تحرير كثير من شعوب العالم ، فلقد شاهدنا ولمسنا انها لم تدخل حربا من اجل النفوذ والسيطرة وانما دخلتها تلبية لطلب واستنجاد الدول بها

وقد راينا كيف عاونت امريكا كثيرا من البلاد لنيل حريتها ، ففى قضايا اندونيسيا ومصر والهند لا ينسى العالم لامريكا ضغطها على حلفائها حتى نالت هذه البلاد استقلالها ٠

وقد راينا ايضا ان مجاملة امريكا لحلفائها ليست مستمرة بل انها حينما ترى انتهاكا صريحا للمبادىء التى تؤمن بها لا تلبث ان تقف موقفا صريحا ولو كان فيه مساس بحلفائها ، وقد وجدناها فى العدوان الثلاثى تتخذ هذا الموقف ولو ترك ذلك اثرا فى نفوس حلفائها ٠

وكذلك بالنسبة لتسليح تونس اتخذت موقفا لا لبس فيه وذلك وفاء لمبادئها وهذا ما يجب ان يشيد به كل مسؤول عربى احقاقا للحق وتشجيعا لامريكا على الاستمرار فى مواقفها واتخاذ مثل هذه المواقف فى اجتماعات الحلف الاطلسى حتى تتدعم سياسة العالم الحر المبنية على مبادىء العدالة واحترام البشر لا فرق بين جنس وآخر ولا منطقة دون اخرى ولا تكون قاصرة على ناحية دون ناحية : سياسة نحو المجر واخرى نحو الجزائر مثلا وانما هى سياسة واحدة ٠٠

وذلك ما يجعلنا نعترف لامريكا بفضلها وبخطواتها ٠

املنا فى الحلف الاطلسى

ونرجو ، بعد هذه الخطوات التى اتخذتها امريكا لفائدة مصر فى مسالة السويس ولفائدة تونس فى مسالة السلاح الا تمر سنة اخرى دون ان نتخلص من تلك النزعة الاستعمارية المتجسمة فى حرب الجزائر وتنتهى الاحقاد وتحقن الدماء وياتى عهد تحل فيه محلها الحرية والكرامة والازدهار والتعاون بين الشعوب

ذلك ما اردت ان اذكره بمناسبة هذه الاحداث وبمناسبة الحدث العظيم الذى سيقع يوم الاثنين المقبل باجتماع اقطاب رؤساء الحلف الاطلسى الذى نرجو ان يقع فيه انسجام بين المبادىء والاعمال ، وان يكون اتجاهه مبنيا على التعقل والنظر البعيد ٠

تزويد تونس بالسلاح

واحب ان اختم حديثى اليوم بما كنت قد اعلمتكم به من قبل عند وصول الاسلحة الاميركية والبريطانية وهو هدية الاسلحة المصرية ، واريد ان اذكر لكم اليوم ان شحنة الاسلحة المصرية قد وصلت بسلام وتسلمها الجيش التونسى وتشتمل على نحو الفى بندقية وبعض مدافع مورتر وهاون ٠٠ وهى تمثل هدية العربى لاخيه العربى ويتجسم فيها ايثار العربى وكرمه حيث يهدى لاخيه احسن ما عنده ، وكل هذه الاسلحة اسلحة دفاعية وليست للهجوم او العدوان

وان سياستنا القائمة على الاعتراف بالجميل والاصداع بالحق وكما عبرنا لامريكا وبريطانيا عن امتناننا لموقفهما ٠ اقدم اليوم من هذا المذياع نيابة عن الشعب التونسى عن تشكراتنا المخلصة الاخوية للحكومة المصرية على هذه اليد التى مدتها لتونس فى احرج الظروف ـ بقطع النظر عن كمية السلاح ـ وعلى موقفها الذى كان له الاثر الكبير فى العالم اجمع وفى الشعب التونسى على الاخص ، ذلك الموقف الذى لا يقل عن موقفها الماضى فى سبقها بالاعتراف بالنظام الجمهورى فى تونس

التعاون رغم اختلاف الوسائل

ورغم ان اتجاهاتنا مختلفة وتكتيكنا مختلف فانه من الممكن ان نحافظ على علاقاتنا الودية الاخوية وان نتعاون تعاونا مثمرا اذا ما فهم موقفنا فهما صحيحا كما هو الواقع (وكما صرح به الرئيس جمال عبد الناصر اخيرا) . واذا فهموا وضعيتنا وظروفنا وملابساتنا واتجاهنا الذى تفرضه علينا هذه الظروف وفهمنا لمصلحة تونس

وعلى الرغم من ظهور حملات صحفية مغرضة لا نريد الرد عليها الا ان هذه الامور لا تؤثر على علاقاتنا ، ولا تؤثر على صلة الشعب التونسى بالشعب المصرى ، والشعب التونسى بالشعوب العربية كلها التى نعتقد ان كثيرا من رجالها يؤيدون اتجاهنا لانه فى مصلحة تونس ولا تدفعنا اليه الا هذه المصلحة وحدها كما لا يستطيع اجبارنا على التخلى عنه خوف او طمع

وكذلك فان ما حدث للسفير التونسى بدمشق انما هو امر طارىء لن يؤثر على علاقاتنا الاخوية

تونس ومؤتمر الشعوب الافريقية الاسيوية

بقى فيما يخص مسالة اشتراك وفد شعبى تونسى فى مؤتمر التضامن الافريقى الاسيوى الذى سيعقد بمصر وقد تحادثت مع النائب المصرى السيد زكريا لطفى جمعة الذى جاء لتبليغ الدعوة لتونس واكدت له انه لا يمكن مشاركة تونس فى هذا المؤتمر اذا ما سمح لغير المرغوب فيهم مثل صالح بن يوسف ويوسف الرويسى بالاشتراك فيه ، وقد اعطى النائب المصرى كلمة التاكيد بانه سيقع اقصاء غير المندوبين الذين نوافق عليهم والواردين من تونس

وعلى هذا الاساس سنشارك فى المؤتمر فنسمع راينا ونسمع راى الغير ما دامت القواعد الديبلوماسية التى تقضى بالا تشجع دولة ما المناوئين لدولة تتبادل معها التمثيل الديبلوماسى مرعية ٠

واحب ان اختم كلمتى بان موقفنا واتجاهنا ـ الذى تدل البوادر على ان اخواننا فى الشرق العربى قد بداوا يتفهمونه ـ لا يتنافى مع وجود روابط وثيقة وتعاون مثمر واخاء مع اخواننا العرب بل يمكن ان نفيد به فنكون بحق همزة وصل بين العالم العربى والعالم الغربى ٠ ونعتقد ان كثيرا من اخواننا يشاطروننا ذلك ولو انهم لا يصرحون مثلنا به

ونعتقد انه فى دائرة احترام كل دولة لامكانيات وظروف الدولة الاخرى وقيام الثقة المتبادلة وتوسم النزاهة والاخلاص والاعراض عن التهجمات والشتائم ٠٠٠ من الممكن قيام صداقة واخوة وتعاون عربى مثمر لفائدة الجميع

هذه هى الخاتمة ٠٠ وان شاء الله سنتناول فى الحديث المقبل المسائل الاقتصادية والاجتماعية والسلام عليكم ورحمة الله ٠»

الرياضة

استاذان اختصاصيان فى الرقص التقليدى والانشاد يدربان الشباب فى مركز بئر الباى التكوينى

قام صباح يوم الاربعاء الماضى وكيل كتابة الدولة للشباب والرياضة السيد عزوز الرباعى وبصحبته مدير ديوانه السيد عبد الله الزواغى والسيدان الهادى صاحب الطابع وسليم بن شعبان الملحقان بديوان وكالة الدولة للشباب والرياضة والبعض من الصحافيين التونسيين بزيارة الى المركز التكوينى ببئر الباى حيث اقيم هناك مركز لتربص الرقص التقليدى ـ فول كلوريك

ويشمل هذا التربص الذى بدا يوم ٨ وينتهى يوم ١٨ ديسمبر ٤٠ شابا و ٥ فتيات وجميعهم من قادة الشبيبة الدستورية والتعاضدية التونسية للتعليم العصرى والمضائف والمصائف وجمعية اطفالنا ومدربو القرى واتحاد طلبة تونس والشبيبة المدرسية ويشرف على تدريب هؤلاء المتربصين استاذان من فرنسا جلبا خصيصا لهذا الغرض وتدخل زيارتهما فى باب التعاون الفنى بين فرنسا وتونس الاول هو وليام ولمبيت مدرب فرنسا القومى للانشاد والثانى بيار بانس مدرب فرنسا القومى للرقص التقليدى

وقد قام جميع المتربصين بتقديم رقصات تقليدية مدهشة نالت اعجاب الحاضرين لحسن ادائهم لها واتقانهم حركاتها الايقاعية التعبيرية التى تتطلب كثيرا من الخفة والرشاقة واليقظة والانسجام التام

ومن بين الرقصات التى ابهرت النظارة (رقصة قولا اليوغسلافية) ورقصة الدبكة اللبنانية ورقصة ـ اوجاجا فاسمبو (استونية النسب)

وحقا ان الرقص التقليدى هو رقص مركز على قواعد واصول علمية تدرس غير الرقص الخليع وشتان بين رقص ورقص

السيد وكيل الدولة للشباب والرياضة (الى اليسار) وحوله المتربصين والسيد الهادى السافى استاذ الرقص والانشاد وثلة من مديرى مركز بئر الباى

جدول مسابقات موسم الجمباز وجوائز المسابقات

١٦ جانفى ١٩٥٨	جائزة الصغار	الشرقية
٩ فيفرى	جائزة بوندان للمتوسطين	نادى حلق الوادى
١٦ مارس	جائزة وكالة كتابة الدولة	للشباب والرياضة
٤ ماى	اختبارات فى مسابقات الجمباز	الملعب الغولى
١٨ ماى	بطولة تونس لفردى الرجال	والسيدات
٢٤ ماى	مسابقات فروع المدارس	الملعب البلدى
٢٥ ماى	مسابقة جامعة الجمباز	الملعب البلدى
١٤ جوان	جائزة الرابطة الرياضية	الرابطة
٢١ جوان	بطولة تونس	قصر الرياضة

الجمعيات والنوادي

المؤتمر الجامعى الثانى لطلبة تونس

انعقد المؤتمر الجامعى الثانى لطلبة تونس يوم الاحد ٢٤ نوفمبر بمقر جامعة المتوظفين نهج سوق اهراس

وقد كان هذا المؤتمر بعدد نوابه وبمشاركة الطلبة الكلية فى انتخابات هؤلاء النواب صورة صادقة لنشاط الطلبة وحيويتهم واتحادهم

حياة جامعية جديدة

وقد قام الكاتب العام للاتحاد العام لطلبة تونس تقديم بيان ايضاحى يتعلق بحياة الطلبة منذ المؤتمر القومى التالى ،وذكر فيه الانجازات النقابية التى تمتاز بها هاته السنة الطالبية

وبعد تلاوة التقرير الادبى والمالى اللذان صودق عليهما من طرف اغلبية المؤتمرين شرع المؤتمرون فى بحث المشاكل التى تهمهم وقد عبروا عن ارتياحهم لاحداث مطعم طالبى ودار للطلبة ونادى الطلبة وستتولد عن هذه الانجازات زيادة عما سيتوفر عنها من اسباب الراحة حياة جامعية طالبية وجو طالبى لم يعهد وجودهما الى حد الان بتونس ثم بحث المؤتمرون مشاكل التعليم ثم وقعت الانتخابات فكانت نتيجتها كما يلى

الهيئة الجديدة

الكاتب العام : رضا حمزة ـ الكاتب العام المساعد المكلف بالداخلية المنصف بوعبيد ـ الكاتب العام المساعد المكلف بالمالية رؤوف الصنهاجى ـ الكاتب العام المساعد المكلف بالارشاد والصحافة عمر بلخيرية ـ الكاتب العام المساعد المكلف بصحافة الاتحاد نور الدين الكتارى ـ الكاتب العام المساعد المكلف بالثقافة جان كلود سوفير ـ الكتب العا م المساعد المكلف بالثقافة محمد بن سالم

اللوائح

وصادق المؤتمرون على ثلاث لوائح الاولى لائحة عامة تعبر عن الابتهاج بما قامت به الحكومة من اعمال نحو الطلبة وعن ثقة المؤتمرين فى هيئته الجديدة واللائحة الثانية حول المعاهد الجديدة وهى تطلب منحها قوانين اساسية واللائحة الثالثة تعبر عن تاييد المكاتب التنفيذية للمنظمات الطالبية بشمال افريقيا لنشاطها الهادف لتدعيم الوحدة الطالبية بالمغرب العربى وتعبر عن التضامن التام مع الطلبة الجزائريين ومع الشعب الجزائرى المناضل فى سبيل استقلاله

إعلانات العمل المبوبة

فى الشركات

مصلحة الشركات الاحتياطية
انتداب

ان المصلحة المركزية للشركات الاحتياطية ١٣ نهج رومة تونس تعتزم انتداب مترجم يكون محرزا على شهادة الصادقية او الشهادة العليا ويمكن لمن يهمه الامر الحضور بالمصلحة المذكورة مصحوبا بشهادته

للكراء

تصفية جمعية الاوقاف
اعلان كراء حوانيت شاغرة

٣٠٠٠٠ ـ حانوت بالسوق الجديد عدد ٤١ بالحلفاوين

٥٠٠٠٠ ـ ساحة بنهج سيدى مردوم عدد ٥

٤٠٠٠٠ ـ حانوت بنهج الصباغين عدد ٣٤

١٢٠٠٠ حانوت بنهج بو حميدة عدد ٣

ستقع بمحل تصفية جمعية الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس على الساعة [illegible]ة من صباح يوم الخميس [illegible]سع عشر من ديسمبر الجارى بتة تسويغ الفصول اعلاه لمدة بقية العام الجارى وثلاثة اعوام بعده والمبلغ الافتتاحى لكل فصل فى السنة ما رقم يمناه

اعلان بتة

كتابة الدولة للفلاحة
اعلان بتة لاقامة امثلة هندسية

تعتزم كتابة الدولة للفلاحة اجراء بتة محدودة بطريقة طلب ايجابات قصد التكليف باقامة امثلة تقسيمية تتعلق بمساحة تساوى ٥٠ ٠٠٠ هكتار موزعة الى

ـ قسمتين مساحة كل منهما ١٠ ٠٠٠ هكتار

ـ ٤ قسمات مساحة كل منها ٥ ٠٠٠ هكتار

ـ ٥ قسمات مساحة كل منها ٢ ٠٠٠ هكتار

من الاراضى الاشتراكية واراضى الاحباس او الاراضى الدولية بكامل التراب التونسى

ويمكن لمن يهمهم الامر الاطلاع على الشروط والالتزامات المتعلقة بما ذكر كل يوم شغل من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية عشرة بمصلحة الشؤون العقارية بكتابة الدولة للفلاحة

وينبغى ان توجه المعروضات قبل يوم ٢٠ ديسمبر ١٩٥٧ فى ظروف مختومة تحمل هذه العبارة «بتة اشغال اقامة امثلة» الى السيد رئيس مصلحة الشؤون العقارية بكتابة الدولة للفلاحة ٧٦ مكرر شارع فرحات حشاد

وتفتح الظروف يوم ٢١ ديسمبر ١٩٥٧ بمكتب رئيس مصلحة الشؤون العقارية

وهذه البتة مخصصة لمقاولى اشغال اقامة الامثلة او مهندسى قيس الاراضى المقبولين من مصلحة قيس الاراضى حسب المساحات المخول لهم قيسها .

ويمكن لكل مقاول ان يقدم معروضاته لعدة قسمات

الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين

الاتحاد الجهوى

لائحة

ان النقابات التابعة للاتحاد الجهوى للمزارعين بسيدى بوزيد المجتمعين بناديهم فى الرابع من ديسمبر الجارى على الساعة العاشرة صباحا تحت رئاسة السيد محمود الكتارى عضو الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين واشراف السيد النورى الحشانى معتمد الجهو بعد استعراض الحالة الراهنة ودرس المشاكل الفلاحية بالجهة يعلنون تاييدهم لسياسة الحكومة الشعبية

ويقدرون المجهودات الجبارة التى بذلها المجاهد الاكبر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الحبيب بورقيبة فى قضية الجزائر الشقيقة ويعلنون تعلقهم بالاتحاد القومى للمزارعين التونسيين

ويطالبون

اولا ـ مراجعة قرانين الزياتين والاشجار المثمرة واعتبار الانتاج كقاعدة للاداء وتاجيل القانون العام الجارى للمتضررين بالجراد

ثانيا ـ انهاء المشكلة العقارية وتسليم رسوم القطع التابعة للتقاسيم الدولية والذى وقع الوعد بتسليمهم فى اجل حل منذ زمن طويل

ثالثا ـ اصلاح سدوداد الفكة وحبس مياهه وتوزيعها لفائدة الفلاحة والفلاحين .

رابعا ـ ايجاد الغروس من عود الرقيق والزيتون وتوزيعها على الفلاحين فى الوقت المناسب

خامسا ـ احداث مدرسة فلاحية لتعليم ابناء الفلاحين ومدهم بمبادىء فلاحية تتماشى مع حاجيات الجهة وتكوين خبراء فلاحيين .

بلدية حلق الوادى

يعلم رئيس بلدية حلق الوادى كافة سكان المنطقة الذين لم يقع ترسيم اسمائهم بالقائمات الانتخابية الماضية .

والذين تنطبق عليهم احكام الفصل السابع من قانون البلديات .

ان عليهم الحضور بقصر البلدية لتسجيل اسمائهم والحاقهم بالقائمات الماضية . وآخر اجل للترسيم هو ٣١ من الشهر الجارى .

رئيس البلدية
عبد الرحمان الجزيرى

أسعار الذهب

الذهب الفرى عيار ٢٤	٥٨٤
لويز تونسى	٣٤٠٠
نصف لويز	١٨٠٠
لويز نابليون	٤٢٧٠
نصف لويز نابليون	١٩٨٠
لويز سويسرى	٤٠٠٠
لويز لاتينى	٣٩٣٠
ليرة انقليزية	٥٠٠٠
نصف ليرة	٢٤٠٠
عشرون دولارا	٢٠٦٠٠
عشرة دولارات	١٠٣٠٠
خمسة دولارات	٥٠٠٠
عشرون مارك المانى	٥٩٠٠
خمسون بيزى مكسيك	٢٣٩٠٠

الاتحاد العام التونسى للشغل

النقابة العامة لعملة الملاهى

بمقتضى تحكيم السيد كاتب الدولة للشؤون الاجتماعية فان عملة الملاهى الذين يقومون بمهمة جنود المطافىء زيادة عن شغلهم العادى لهم الحق فى منحة قدرها ٥٥ فرنكا على كل حصة .

وهذه المنحة يقع تطبيقها ابتداء من ٧ نوفمبر ١٩٥٧ .

اجتماع هيئة الجامعة التونسية لعملة المناجم

المرغوب من الاخوان اعضاء الهيئة الادارية للجامعة العامة لعملة خبايا الارض الحضور لاجتماع الهيئة الذى سينعقد يوم الاحد ١٥ ديسمبر ١٩٥٧ على الساعة العاشرة صباحا .

عن الكاتب العام
البشير سليمان

”الاشهار لزيتنا“

اتصلنا من ديوان زيت الزيتون بصفاقس بالبيان التالى :

تعرض صاحب (حديث الثلاثاء) بجريدة العمل فى حديثه الاخير الى موضوع الاشهار لزيتنا وقال ان ديوان الزيت ينفق اموالا طائلة بالخارج للدعاية ولاشهار زيت الزيتون دون ان يذكر مصدرها اعنى اسم البلاد التونسية بحيث تغتنم بعض البلدان المنتجة كاسبانيا واليونان وغيرها عدم ذكر اسم بلادنا وتروج زيتها على حسابنا كما تعرض الى ميزانية الاشهار للزيت فى تونس وارتباطها بالجزائر والمغرب وفرنسا .

وبناء على رغبة صاحب المقال فانا نوضح ان الدعاية على نوعين نوع عام وهو ما يقع القيام به لفائدة انتاج تشترك فيه عدة بلدان للتعريف به والتنويه بخصاله وميزاته كمادة اساسية للتغذية وهناك نوع آخر من الدعاية لفائدة علامة تجارية خاصة لترويج نوع خاص من انتاج او بضاعة

وقبل ان نبين لماذا اخترنا الاقتصار على النوع الاول من الدعاية نقول لصاحب الحديث ان ديوان الزيت قام فعلا بدعاية واسعة النطاق لفائدة زيت الزيتون التونسى ولم يكتف بالوسائل المالوفة فى الدعاية والاشهار كالصحافة والراديو والمعلقات والمناشير بل قدم كمية كبيرة من النماذج المختارة من زيتنا فى قوارير وعلب على اختلاف حجمها الى عدد وافر من المستهلكين والحرفاء الممكن تاليفهم بزيوتنا واكتساب صداقتهم لها كارباب المطاعم والمنازل الكبرى فى باريس .

علامة موحدة للزيوت التونسية

ولكن لم يات هذا العمل بالنتيجة المنتظرة حيث لم يتبعه تقديم البضاعة الى المستهلك مباشرة تحت علامة تجارية تونسية او حتى مصدر تونسى لان زيوتنا ما زالت تباع بالجملة فى برامل كبيرة تسلبها جنسيتها ومصدرها حال ما تحل عند المشترى الذى يفعل بها ما شاء . وهذا ما جعل ديوان الزيت لا يستمر فى هذا النوع من الدعاية ما دامت زيوتنا تصدر فى البرامل للتحويل والعرض فى ظروف تحمل علامات تجارية خاصة وقد شعر ديوان زيت الزيتون بهذا الخلل وحاول منذ سنوات عديدة تدارك الامر ببعث علامة تونسية موحدة تباع تحت عنوانها الزيوت التونسية فى ظروف صغيرة توزع مباشرة لدى المستهلك ولا يخفى على احد ما طرا على هذا المشروع من التعطيلات والصعوبات التى امكن والحمد لله بفضل عناية حكومتنا الشعبية الرشيدة التغلب عليها . وسوف يتحقق الامل فى القريب بتكوين الشركة لبعث العلامة التونسية الموحدة لترويج زيوتنا رواجا محكما تحت طابع الجمهورية التونسية .

اما فيما يتعلق بالدعاية العامة فقد تبين ان امكانيات استهلاك زيت الزيتون قد ضعفت فى فرنسا وفى عدة بلدان باوروبا وامريكا منذ الحرب العالمية الاخيرة كما تبين ان سبب هذا النقص الملحوظ فى الاستهلاك ناتج عن قطع الروابط التجارية وفقدان زيت الزيتون فى عدة اسواق عالمية هامة مدة سنوات طويلة بحيث فقد كثير من الحرفاء خلال هذه المدة طعم زيوت الزيتون ولذتها ونسوا خصالها وميزاتها وتعودوا بزيوت اخرى كما ان هناك جيل جديد كامل اصبح لا يعرف تماما هاته الزيوت . فقد اثبتت الاحصائيات فيما يتعلق بالولايات المتحدة مثلا ان كميات زيت الزيتون التى كانت تستهلكها قبل الحرب العالمية تتجاوز الـ ٣٥ ٠٠٠ حتى ٤٠ ٠٠٠ طن وقد نزلت بعد الحرب دون الـ ١٥ ٠٠٠ طن بينما ازداد عدد السكان هناك منذ عام ١٩٤٠ بـ ٤٠ مليون نسمة كما ازدادت النسبة الفردية لاستهلاك الزيوت النباتية الاخرى وارتفعت من ٣،٣٠٠ كيلو عام ١٩٤٠ الى ٤،٥٠٠ كيلو عام ١٩٥٦ حتى ان جميع البلدان المنتجة شعرت بهذا الخطر واصبحت تخشى تدهور الحالة اذا لم يقع الشروع حالا فى تلافى الامر بالدعاية العامة للانتاج فى حد ذاته للتعريف به لدى الحرفاء المكنين الذين اما نسوه او اصبحوا يجهلونه تماما .

فرنسا سوق واسعة لزيتنا

ومن هنا يتجلى وجوب القيام بهذه الدعاية العامة لزيت الزيتون على انه من الجدير ان نبين على اى قاعدة تم ذلك فقد كانت الحالة بالنسبة لسوق زيت الزيتون فى فرنسا اثر الحرب العالمية مثل ما ذكرناه او اتعس بينما كانت قبل الحرب من اهم الاسواق المستهلكة لانتاجنا خصوصا وانها نظرا للوحدة القمرقية التى تربطنا بها تعتبر سوقا (محروسة) مخصصة لنا فى الدرجة الاولى . وبناء على ذلك تكونت جمعية خاصة للقيام بالدعاية والاشهار لزيت الزيتون بين البلدان المنتجة لهذه المادة فى منطقة الفرنك اعنى فرنسا وتونس والجزائر والمغرب . اما نسبة مساهمة كل بلد فى ميزانية الدعاية فهى تعين على نسبة الكميات التى تنتجها فرنسا من جهة والكميات التى تصدرها البلدان الثلاثة الاخرى بحيث لا يدفع بلد مبلغا الا على نسبة الكميات المصدرة حقيقة . هذا وانا نوضح من جهة اخرى انه لا يمكن لبلد آخر من البلدان المنتجة كاسبانيا واليونان التمتع بنتيجة الجهود المبذولة لتوسيع نطاق استهلاك زيوت الزيتون فى فرنسا بفضل الدعاية والاشهار نظرا لما بيناه فى وضعية السوق الفرنسية (وحراستها) من مزاحمة الانتاج الاجنبى .

نتائج دعايتنا

اما النتائج المتحصل عليها من هذه الدعاية لزيت الزيتون فى فرنسا فقد كانت باهرة وان الارقام المسجلة للكميات التى استوردتها فرنسا وبيعت كزيوت زيتون للمستهلك مباشرة لتقيم الدليل القاطع على صلوحية الدعاية العامة وفاعليتها

وعلى ذكر الاموال الطائلة نوضح ان جملة المبالغ المصروفة من طرف البلاد التونسية على قاعدة نسبة مساهمة كل بلد لم تتجاوز ٣٨ مليونا فرنك فى مدة ثلاث سنوات . وانا نعتقد ان هذا المبلغ لضئيل جدا امام النتائج المتحصل عليها هذا ما وجب توضيحه والله الموفق لما فيه خير البلاد .

جلول بن شريفة
رئيس ديوان زيت الزيتون

رئيس منظمة الزيوت الايطالية (اينى) يحاضر فى مسائل البترول بالبلاد العربية

روما (موندار) ـ القى المهندس « انريكو ماتيى » رئيس منظمة الزيوت الايطالية الحكومية « اينى » محاضرة فى روما تراسها السنيور « جرونكى » رئيس الجمهورية الايطالية ، وقد تناول فيها امهات المسائل الاقتصادية البترولية فى الشرق الاوسط ، وصلاتها باروبا .

فقال : لقد ادى تضارب المصالح بين شركات البترول الصناعى الانقليزية ـ الامريكية المحتكرة للسوق وبين المستهلكين الى نشوء موقف لا مناص من مجابهته وتسويته دوليا . فان البلاد المنتجة والبلاد الناقلة للبترول فى الشرق الاوسط اذ تطالب بعدل بنصيب اكبر من الارباح المترتبة عن الامتيازات الممنوحة لشركات البترول الدولية ، فانها ترحب فى الوقت نفسه بتهيئة سبيل الانتاج المباشر لمؤسسات اجنبية اخرى خارج نطاق الامتيازات الممنوحة لمؤسسات « الكارتل » الاحتكارية .

تغيير نظام المعاملات

وهنا يرى المحاضر انريكو ماتيى ضرورة تغيير نظام المعاملات القائم بين البلاد المنتجة للبترول فى الشرق الاوسط وبين هذه الشركات الاحتكارية التى ظلت تنفرد وحدها حتى اليوم بالثروة البترولية وهنا استشهد رئيس منظمة « اينى » فى محاضرته بالاتفاق المبرم بين المؤسسة الايطالية وبين مؤسسة البترول القومية الايرانية ، كنموذج وقدوة يطابق تماما هذه الاتجاهات فان هذا الاتفاق لم يبدل فحسب القاعدة القديمة التى تنص على توزيع الارباح مناصفة (٠/٠٥٠ ـ ٠/٠٥٠) بين الشركات صاحبة الامتيازات والدولة منتجة البترول بل ان الدولة الايرانية ستحصل كذلك على رسوم الانتاج والضرائب الاخرى بالاضافة الى نصف الارباح التى يحتمل ان تدرها عليها منتجات الشركة المختلطة الايطالية ـ الايرانية . واهم خصائص الاتفاق المذكور انه احدث انقلابا جوهريا على طبيعة العلاقات القائمة بين البلاد مانحة الامتيازات والشركات المتمتعة بهذه الامتيازات ، واعادة تنظيمها على مقاعد جديدة .

فتح جديد

وختم انريكو محاضرته داعيا الى ان تحول البلاد صاحبة البترول من فكرة الاقتصار على تحصيل الضرائب والرسوم القديمة الى الفكرة الجديدة الرامية الى مشاركة المؤسسات الاجنبية جنبا الى جنب بانتاج البترول يعد فتحا جديدا فى عالم الانتاج مطابقا للمقتضيات السياسية والاقتصادية لهذه البلاد . هذا الى انه قد ازال اسباب الاحتكاك والغبن وتضارب المصالح الناجمة عن مؤسسات (الكارتل) الاحتكارية الدولية .

الاسواق المركزية

الخضر :	
قنارية	٨٠ـ٤٠
جلبانة	١٠٠ـ٥٠
طماطم	٢٧٠ـ٥٠
فلفل	٤٠ـ٧٠
قرع	١٥ـ٦٠
قارس	١٤٠ـ٤٠
معدنوس	٦٠ـ٤٠
كلافز	٤٥ـ٤٠
سلق	٣٠ـ٥٢
لفت	٢٠ـ٣٠
بطاطة	٥٠ـ٣٥
بصل	٢٠ـ٢٥
بروكلو	٤٥ـ٣٠
كرمب	٤٥ـ٢٥
زيتون	٤٠ـ١٢٠
الزيوت	
زيت عال	٢٤٠ـ٢٤٥
عصرى اولى	٢٣٥ـ٢٤٠
عصرى ثانية	٢٣٠ـ٢٣٥
فضيخ	٢٢٥ـ٢٢٠
معصرى	١٩٠ـ٢١٠
الحوت	
بورى	٤٤٠ـ٣٥٠
ورقة	٤٢٠ـ٣٠٠
منانى	٣٥٠ـ٤٠٠
جغالى	٣٨٠ـ٤١٠
تريليا	٦٠٠ـ١٠٠
قاروص	٥٥٠ـ٤٠٠
نزلى	٣٥٠ـ٤٠٠
اللحم	
علوش	٤٦٠ـ٥٢٠
بركوس	٣٤٠ـ٣٨٠
ماعز	٢٤٠ـ٣٢٠
بقرى	٣٢٠ـ٣٦٠
الدجاج	
بالجملة	٢٥٠ـ٢١٠
بالتفصيل	٢٨٠ـ٢٣٠
دجاج مذبوح	٣٦٠
العظم	١٣ـ١٥

زبدة	٥٤٠ـ٦٤٠
سمن	٥٠٠ـ٥٥٠
العسل	٣٠٠ـ٣٥٠
الغلال	
برتقال	٢٠ـ٦٠
مادالينة	٢٥ـ١٢٠
ايجاص	١٨٠ـ٣٠٠
تفاح	١٦٠ـ٢٤٠
رمان	٤٠ـ٨٠
سفرجل	٤٠ـ١٠٠
موز	٣٢٠ـ٣٠٠

بورصة الزيت

ليوم ١٢ ديسمبر ١٩٥٧

رفيع ـ اكسترا ـ :

حاضر بسوسة ٢١٠٠٠ بالاسم ـ حاضر بصفاقس ٢٠٨٠٠ شارى

موءجل بسوسة ٢١٠٠٠ بالاسم ـ موءجل بصفاقس ٢٠٥٠٠ شارى

رفيع :

حاضر بسوسة ٢٠٣٠٠ بالاسم ـ حاضر بصفاقس ٢٠٠٠٠ شارى

موءجل بسوسة ٢٠٣٠٠ شارى ـ موءجل بصفاقس ١٩٠٠٠ شارى

جيد :

حاضر بسوسة ١٩١٠٠ شارى ـ حاضر بصفاقس ١٩٠٠٠ شارى

موءجل بسوسة ١٩١٠٠ بالاسم ـ موءجل بصفاقس ١٨٥٠٠ شارى

فضيخ درجة الحموضة ٢ :

حاضر بسوسة ١٨١٠٠ شارى ـ حاضر بصفاقس ١٨٢٠٠ شارى

موءجل بسوسة ١٨١٠٠ بالاسم ـ موءجل بصفاقس ١٨٠٠٠ شارى

فضيخ درجة الحموضة ٣ :

حاضر بسوسة ١٨١٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ١٧٩٠٠ شارى

موءجل بسوسة ١٨١٠٠ بالاسم ـ موءجل بصفاقس ١٧٥٠٠ شارى

معصرى درجة الحموضة ٥ :

حاضر بسوسة ١٧٧٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ١٧٣٠٠ شارى

موءجل بسوسة ١٧٧٠٠ بالاسم ـ موءجل بصفاقس ١٧٠٠٠ شارى

صالح للتكرير :

حاضر بسوسة ١٠٥٠٠ شارى ـ حاضر بصفاقس ١١٥٠٠ بالاسم

عمليات فى معابر البورصة بتونس وسوسة وصفاقس

رفيع ـ اكسترا ـ :

حاضر ٦٠٠٠ كيلو بـ ١٩٨٥٠

رفيع :

حاضر ٤٩٥٠٠ كيلو بـ ٢٠٣٧٠ سعر متوسط

جيد :

حاضر ٤٥٠٠٠ كيلو بـ ١٩٣٧٠ سعر متوسط

فضيخ درجة الحموضة ٢ :

حاضر ٥٠٠٠ كيلو بـ ٢٢٥٠٠ مسلم

فضيخ درجة الحموضة ٣ :

حاضر ٧١٤٠٠ كيلو بـ ١٧٩٠٠ سعر متوسط

معصرى درجة الحموضة ٥

حاضر ٣١٠٠٠ كيلو بـ ١٧٨٨٠ سعر متوسط

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

حديث الجمعة

مثال ...

لعبد المنعم يوسف

ترجع مشاكل التربية الفكرية في وطننا الى اصل واحد . فاذا لم تزدهر الصحافة مثلا . وبحثت عن عدم ازدهارها من جميع الوجوه . لتعرفت الى سبب واحد لا مفر من الامساك به او الاشارة اليه ـ

واذا لم يزدهر المسرح . ولم يتطور . وبقي عاجزا عن اداء واجبه كاملا . وبحثت عن الشيء الذي حال دونه ودون الازدهار لوجدت ان سببا واحدا ايضا هو نفس السبب الذي عرقل مهمة الصحافة . ووقف حائلا دون تقدمها .

وكذلك الامر في الكتاب . وفي كل ما يمس الثقافة من قريب او بعيد . لو نظرنا الى اسبابها كلها . وهي كثيرة . لوجدنا ان السبب الذي وقف امام المسرح والصحافة وغيرها من ابرز ما يلاحظ . بل هو الوحيد الذي يقف امامنا كالعملاق المشوه . ليبرز لنا اسنانه ويحملق فينا بعينين ناريتين

وتوقف صديقي عند هذه الملاحظات . فقد ظن او اعتقد انه وجد الداء . ووضع اصابعه على منبت العلة . ولكن لم ادعه يتوقف . ورحت استحثه ليبين لي هذه العلة . فقال :

ـ ان العلة يا صديقي هي الجمهور . والجمهور دائما . فهو الذي قضى على جميع الامال التي نبتت في هذه التربة . . .

قلت : ومن اي ناحية تعني

قال : انني اعنيه من ناحية عدم التشجيع . .

قلت : كيف تحب ان يشتري فرد جاهل صحيفة او كتابا وهو لا يفرق بين الالف الهجائية والعكاز ؟

قال بحدة : ولو . . فقد رايت في بلدان اخرى ان الجاهلين . اي والله الجاهلين يشترون الصحف والكتب دون ان يقرؤوها . واني لهم ان يقرؤوها وهم جهلة . . .؟

وضرب لي صديقي مثلا جرى امامه منذ زمن حينما كان يزور احدى البلدان المتقدمة فقال : كنت جالسا في مقهى . في عاصمة ذلك البلد وكان يجلس بقربي جماعة من الناس ولاتنس ان هذا الحادث قد جرى امامي منذ اربعين سنة على الاقل فانا كبير السن كما تعرف قلت كنت جالسا وبقربي تجلس جماعة . فمر من امام المقهى بائع الصحف . فناداه احد الجماعة وطلب منه ان يبيعه جريدة مشهورة في ذلك البلد . فاعطاه البائع نسخة من الجريدة واخذ منه ثمنها وانصرف

والعجيب في الامر ـ هكذا قال صديقي ـ كما تبين لي من بعد . ان هذا الرجل كان اميا يجهل القراءة والكتابة . . وقد تبين لي ذلك عندما سالته عن بعض انباء تهم وطني . فاضطرب وحار واحمر وجهه من شدة ما صعد اليه من دم .

ولما ادركت حقيقة امره . سالته لماذا اذن اشترى الصحيفة فاجابني انه اشتراها تشجيعا لها واخذا بيدها لانه يعرف ان هذه الصحيفة كامثالها تقوم بواجب يستحق التشجيع . بل يستحق التضحية في كثير من الاحيان

واستطرد صديقي في قوله . . ووجه لي سؤالا بقوله

ارايت يا صديقي ان المسالة عندنا هي مسالة جمهور لامسالة جهل كما تود ان تقول لي ؟

ولم اجد ما ارد به على صديقي المجرب . وان كان في حكمه على جمهورنا بعض الشطط .

فواجهته بقولي : ان هذه على كل حال . حادثة ولكنها ليست مثالا عاما

اجاب صديقي : انكم معشر الكتاب تحاولون دائما ان توجدوا في المواضيع عدة مبررات . وتنظرون اليها من النواحي الكثيرة . ولكني مصر كل الاصرار ـ حسب التعبير القانوني ـ على ان المسالة كما وصفت لك

قلت لصديقي : هون عليك فالامر كما وصفت . ولكن المسؤولية مشتركة بين المنتجين والمستهلكين

قال : اوضح .

قلت : اقصد انه يجب على الصحافة او الكتاب او المسرح ان يتطوروا لاجتذاب الجمهور ففي البلدان المتقدمة ـ وهي للامثال مضرب ـ نجد ان كل صحيفة مثلا قد كافحت لخلق طبقة من القراء يفهمونها ويقبلون عليها بل يحبونها كل الحب ويؤثرونها على غيرها

ان المشكلة يا صديقي مشتركة يتحمل كل جانب فيها نصيبه ولا يمكن ان نلقي التبعة على جانب واحد ونتهمه بالتقصير ودفن راسه في الرمال

قال صديقي : هذا راي ايضا ولكن الجمهور هو الوحيد الذي يتحمل اكبر جزء من المسؤولية لعدم تشجيعه

* * * *

وافترقنا وما فتيء صديقي مصر على رايه

مشكلة الشباب

جاءني يذرف الدمع ويشكو لي من العراقيل التي ما فتيء يلقاها من ابيه . . . انه شاب طموح . ينظر دائما الى اعلى . وتشرئب عنقه للمجد الذي طالما تمناه . وهو مصر على تعقب هذا المجد الذي يلوح له كالامل . ولو وجد في ذلك المشقة . وواجه الصعاب .

وعندما كفكف من دموعه . نظر الي بعينين مخضلتين فيهما استعطاف . وفيهما حث على ان اقول كلمة له تشجعه ويمضي بعدها مجدا في اثر ما يلوح له من امل علّه يدركه

ونظرت الى الشاب . وعرفت ان الكلمة التي قد انطق بها ستغير مجرى حياته وعرفت انه الان يقف على مفترق الطرق . وتصورت نفسي رجل مرور ـ واسمحوا لي ضعف هذا التعبير ـ يدل من ضل من الناس الى نهجه السوي . . وقلت للفتى لا تياس وكن شهما . . ولكني اخشى عليك ثورة ابيك . وان اصررت على موقفك فقد يحاول ان يحرمك من اشياء كثيرة ما زلت في حاجة اليها

قال الشاب بحدة : كلا فاني مصر على اتباع طريقي مهما كلفني الامر . .

* * *

ان مشكلة هذا الشاب تتلخص في انه يريد الرحيل الى الخارج ليتخصص في دراسة نوع من العلوم . وعندما عزم على قطع دراسته هنا واخبر والده بعزمه . ثار الاب في وجهه . وانكر عليه ان يتخذ اي طريق بالنسبة للمستقبل دون موافقته اورضاه ـ والا تبرا منه الى الابد .

ووجد الشاب نفسه في حيرة . فهو مدفوع بالرغبة والطموح الى قطع الشوط الذي سيوصله الى مبتغاه . وهو مقيد باراء ورضا وثورة الاب عليه .

* * * *

وعند ما جاءني يشكو . ادركت خطورة الموقف بالنسبة له . . فلم احاول ان اطفيء من عزمه او ادفعه . ويكون في دفعه مضرة .

فقلت للشاب : عد الى والدك وحاول ان تفهمه موقفك بالحسنى فان ابى واصر . ورايت في اصراره ما سيعود عليك بالمضرة في المستقبل . ويقتل فيك الطموح . فاحزم الامر وارحل . ولا تخش بعد ذلك اخطار الطريق . لان المجد ينتظرك . في نهايته .

شي واحد لا تنساه . عندما تنال الامل المحبوب اذكر والدك بالحسنى . وقل رحمة الله عليه

العمل

جريدة صباحية سياسية جامعة
لسان الحزب الحر الدستوري التونسي
الادارة والتحرير نهج رومة رقم ١٠ تونس
الهاتف ـ ٢٥٨.٨٥٧ ـ ٢٥٨.٨٥٨ ـ ٢٥٨.٨٥٩
العنوان التلغرافي ـ العمل ـ تونس
الحساب الجاري بالبريد ٩٠٥٣
صندوق البريد ـ ٦١٥

جميع الرسائل والاعلانات توجه باسم الادارة مع ذكر القسم المختص بها (المدير ـ التحرير ـ المحاسبات ـ الاشتراكات ـ الاعلانات)

الاشتراكات

بتونس	عن سنة ٤٥٠٠ ف
	عن ٦ اشهر ٢٣٠٠ ف
	عن ٣ اشهر ١٢٠٠ ف
اشتراك شهري للطلبة	٣٥٠ ف
بالمغرب عن سنة	١٠١١٦ ف
عن ٦ اشهر	٥١٠٨ ف

بالبلاد العربية عن سنة
ليبيا ٦٠٤ ١٧ ف ـ مصر ٦٠٤ ١٧ ف ـ العراق ٣٤٨ ٢١ ف ـ سوريا ٣٤٨ ٢١ ف ـ السعودية ٣٤٨ ٢١ ف ـ شرقي الاردن ٣٤٨ ٢١ ف ـ فلسطين ٣٤٨ ٢١ ف ـ لبنان ٣٤٨ ٢١ ف ـ تركيا ٧٩٦ ١٤ ف

بفرنسا عن سنة	١١٦ ١٠ ف
عن ـ ٦ ـ اشهر	١٠٨ ٥ ف
للطلبة عن ـ ٣ ـ اشهر بطريق الجو	٣٥٤ ٢ ف

طبع مطبعة العمل
نهج رومة ـ رقم ١٠ بتونس

بريد القراء

افكار واقتراحات

الحجاب !

يقترح السيد احمد كفوشة :

الغاء الحجاب الابيض والاسود في كامل الجمهورية وذلك بواسطة قانون يصدر وعقوبات تحدد ويراقب تنفيذ ذلك بواسطة لجنة من الاتحاد النسائي وخاصة بالنسبة للموظفات وفتيات المدارس ما دامت الفتيات واولياء امورهن لم يقلعن عن ذلك بعد توجيهات الرئيس

زاوية التعارف

كما يقترح احد القراء ان تكون زاوية التعارف مستقلة وليست ضمن ركن القراء

ولا ندري الحكمة في هذا الاقتراح خاصة وان هذه الزاوية متصلة بالقراء ولا تتنافى مع هذا الركن

كما يقترح قارىء آخر ان تخصص ايام لهذه الزاوية فلا تنشر كل يوم وذلك ما نسير عليه فعلا .

عزيزي القارئ

بعض القراء قد يتملكهم الغرور او يحفزهم الطموح لان يعتبروا كل ما يكتبون امرا مقدسا وخطيرا ويحاسبون انفسهم والناس على هذا الاساس .

وهذا خطا وخاصة عند المبتدئين في سلم الكتابة الجيدة لانه يخمد فيهم روح التجديد والاصلاح والاجادة فحاول دائما ان تجد النقص في كتابتك حتى تصل الى الكمال ودع الناس يكمون لك بالاجادة .

زاوية التعارف

السيد عبد الله الكرشاوي ـ طالب العمر ٢١ عاما يهوى القراءة ويرغب في مراسلة شبان وفتيات بتونس او البلاد العربية

العنوان : نهج شارل دي غول رقم ٢١ تونس

* * *

السيد الهادي البهلول ـ تونس
يهوى التعارف والمراسلة
العنوان : نهج الصور رقم ٦ ـ تونس

* * * *

السيد حسين مرعي ـ طالب يهوى المراسلة .
العنوان : قلعة سنان ـ الجمهورية التونسية

ردود قصيرة

ـ السيد محمد القابسي ـ تونس

ـ ردك على القارىء السيد الرشيد الداودي نرجو ان تبعث به اليه ، ونحب من القراء ان يرباوا بهذا الركن عن الجدال غير المجدي وعن السباب او التجريح

القارىء د.غ.ح تونس

ـ الهدف من زاوية التعارف هو ايجاد روابط قلمية بين القراء قد ينتج عنها فوائد عامة وخاصة بين القراء فيجب ان يتفهم القراء هذا الغرض ، اما من يعارض في قيام مثل هذه الصلة بين القراء بحجة التطفل وعدم المعرفة للشخص الذي يكاتبه فهو متناقض مع نفسه فكيف ينشر امس للتعارف ثم ينكر مراسلة احد القراء له

ـ السيد احمد كفوشة ـ مركز المعلول

ـ محرر هذا الباب ليس هو الزميل الذي ذكرته اما صورته فلا داعي لها وكذلك ترجمة حياته، واما اسئلتك الاخرى التي جمعتها فسنوالي الاجابة عليها حسب ترتيب اجاباتنا لاسئلة القراء اي عندما ياتي دورها

ـ السيد البشير مروان ـ تونس

ـ لقد لمست بنفسك اننا لا نهمل اي رسالة ترد الينا ، اما الموضوعات التي ذكرتها فلم نتصل بها اللهم الا نقد المسرحية التي ذكرت واظن ان الاجابة كانت واضحة وتاخره عن الوقت الذي عرضت فيه المسرحية ليس هو كل الاسباب التي دعت الى عدم النشر .

فحاول الكتابة مرة اخرى ولا تياس ايها الاخ

دعوهم ... يعتمدون على انفسهم

انه منظر يتكرر امامنا عشرات المرات في الصباح ونحن ذاهبون الى اعمالنا ، وبعد الظهر ونحن راجعون الى بيوتنا ، منظر نمر به وقد لا نهتم به ابدا . . ومن يهتم به منا ، فانما هو اهتمام يسير عابر ، سرعان ما يزول فلا نذكر منه شيئا

لقد رايته بالامس القريب ، وساءني ان اراه ، وتمنيت لو استطعت ان اغيره او امحوه من الوجود ان وجدت الى ذلك سبيلا

تلميذ شاب ، عمره حوالي الثانية عشر ، مكتنز اللحم والشحم ، بادي الصحة موفور العافية ، تبدو عليه كل مظاهر الراحة والقوة ، يسير بجانب طفل هزيل في مثل سنه ، او يقل تقريبا ، يحمل حقيبة محشوة بالكتب هي بلا شك لسيده التلميذ ، وجهه شاحب عليه اثر التعب والمرض ، والتلميذ يسرع الخطى وخادمه يحاول جاهدا اللحاق به

رايت هذا المنظر العابر ، فساءتني رؤيته ، واخذت افكر ، لو كان هذا التلميذ اخي وهذا البدوي الصغير خادمي فماذا كنت افعل ؟ كنت بلا شك ساقول لاخي ، احمل حقيبتك بنفسك واذهب الى المدرسة وحدك فهي قريبة من البيت ، وليس هناك ما يدعو الى ان يرافقك اليها احد . .

ساقول هذا لاخي لا عطفا على خادمي فحسب ، وانما رغبة في ان يشب اخي رجلا متكامل الشخصية معتمدا على نفسه ولا يلجا الى معونة غيره في كل كبيرة وصغيرة ، ولاني اريده ان يكون حساسا مرهفا ، لا مخلوقا متكبرا غليظ القلب ميت الضمير واريد ان يحاول ما امكن ليخدم نفسه بنفسه .

دعوا ابناءكم يتعلمون الاعتماد على انفسهم ولا تعودوهم بمثل هذه الامور على ان يشبوا وهم يشعرون بالفوارق او بالغرور .

محمد بن علي ـ تونس

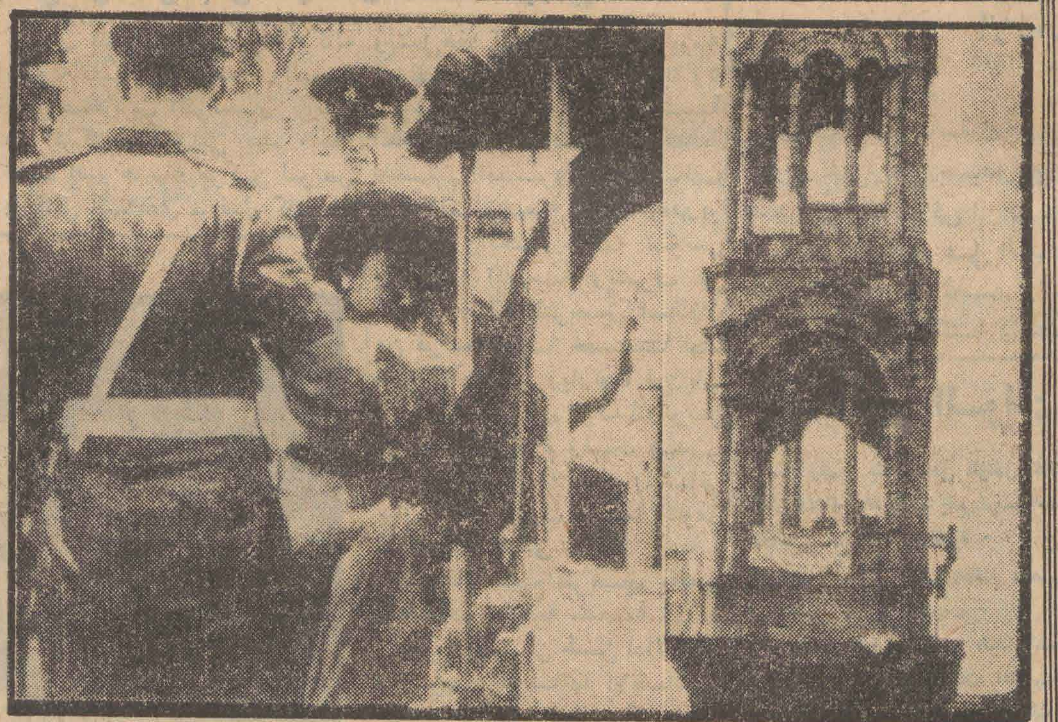

حصلت مشادات عنيفة بجزيرة قبرص بين قوات الامن البريطانية والوطنيين القبرصيين بينما كانت هياة الامم المتحدة تشرع في افتتاح النقاش حول قضية قبرص ، وقد نظم الوطنيون القبرصيون اضرابا عاما يوم ٩ ديسمبر الجاري

ويبدو في الصورة الى اليسار بعض الجنود البريطانيين وقد القوا القبض على فتاة قبرصية القت الحجارة مع جماعة من الشبان على الجنود ويظهر في يمين الصورة بعض الشبان القبرصيين وقد صعدوا جرس كنيسة مدينة نيقوسيا واخذوا يلوحون بالعلم اليوناني .

شكاية غريبة

ريودي جانيريو ـ قدم فلاحان شكاية ضد الم. باكيكد بدعوى انه تسبب في اسقاط المطر الاخير الذي نزل على مقاطعة ريو والذي ادى الى مقتل خمسين نفرا غرقى وتسجيل خسائر مادية تتجاوز مئات الملايين وذكر الفلاحان ان للم . ما كيكد طريقة خاصة سحرية يستطيع بفضلها ان ينزل المطر متى اراد وكان باكيكد هذا موجودا بالمنطقة التي هطلت بها الامطار عند حصول الكارثة

مقياس حرارة ياباني

طوكيو ـ تمكن العلماء اليابانيون من صنع مقياس طبي جديد للحرارة له شكل قطعة النقود يوضع على بشرة المريض فتقوم عقرب بداخل هذا المقياس بتسجيل الحرارة بدقة فائقة

آلة جديدة لعمليات حساب الطائرات

نيويورك ـ قدمت شركة (هوق اير كداف) للطائرات اول امس بنيويورك آلة اليكترونية للحساب يمكن وضعها بالطائرات المطاردة وفي وسع هذه الالة ان تؤدي ٩٦٠٠ عملية حسابية في ثانية واحدة ولا يزيد وزن الالة عن الستين كيلو غراما فهي تكفي سائق الطيارة مؤونة عمليات الحساب لتمكنه في حالة وقوع معارك جوية من الاهتمام بالحل الوحيد للطرق التكتيكية

الكواكب الصناعية الروسية تواصل دورانها حول الارض

لندن في ١١ ديسمبر

اخبرت وكالة اسيوتيدبريس ان السبوتنيك الاول السوفياتي لازال يواصل دورانه حول الارض انتظارا لدخوله في المحيط الجوي

مع الأخبار

صانعو الازمات

لكل مهنة اختصاصيون .

ولولا الاختصاصيون والفنيون في كل مهنة لما حصل هذا التقدم العظيم الذي سجل في ميدان الصناعة والزراعة والعلوم على ممر الايام والعصور ، ولما خطت المدنية هذه الخطوات الشاسعة في حياة البشرية التي سترتفع بها الى الكواكب لتحتلها وتبعث فيها حضارتها في مستقبل السنين

وتعددت المهن مع تقدم الانسان العلمي وتعدد الاختصاصيون واصبح لكل مهنة فروع ، ولكل فرع اختصاصي او اكثر يسهر على تسييره وضبطه وتوجيهه واصبح الفنيون والاختصاصيون هم العمود الفقري للصناعة والزراعة في البلاد القوية اقتصاديا .

والسياسة بدورها مهنة ، بل هي ام المهن التي تسير سواها وفقا لخطة عليا ترسمها الحكومة للصناعة والزراعة والتجارة والتعليم والاجتماع وامتهان السياسة ياتي عن طريق الهواية ، كاية مهنة اخرى ، والتحمس لفكرة بذاتها او اصلاح بعينه ، ثم ياتي الاحتراف بعدها لتحقيق تلك الفكرة وانجاز ذلك الاصلاح

وللسياسة ايضا اختصاصيوها وفنيوها غير ان قاموس السياسة الواسع العريض الملىء باسماء هؤلاء الاختصاصيين ، لا يحدثك عن نوع آخر منهم ولعله اخطرهم شانا وابعده تاثيرا في حياة الشعوب ، وهم المختصون « بصنع الازمات » ، وقد يكون بعضهم عاملا في ميدان مالي او اقتصادي، الا ان لدوره اتصال وثيق بالميدان السياسي . وقد يكون الساسة الذين يمسكون بزمام الحكم صانعي ازمات بسبب جهل مركب ، او عناد حزبي تجاه الاحزاب البرلمانية الاخرى ، او الخوف من ضغط الراى العام ، او الرغبة في الاحتفاظ بالحكم واشغال الراى العام بازمة ما

صنفان

وصانعو الازمات صنفان : صنف يصنع الازمات المحلية ، وصنف يصنع الازمات على نطاق دولي وفي مستوى عال . واذا كانت هناك ازمات اقتصادية ناجمة عن حالات طبيعية كنمو السكان او ضعف المحصول الزراعي ، او الانتاج او انخفاض الصادرات ، فالى جانبها تنبعث من حين لاخر ازمات اقتصادية مصطنعة ، لتهبط الاسعار في البورصة ، وتضعف قيمة الاسهم ، او تنخفض قيمة الذهب، ويسود الارتباك السوق التجارية ، وصانعو هذه الازمات ، يقومون بدورهم اما لتحقيق كسب مادي او للضغط السياسي .

والسياسيون صانعو الازمات الدولية يكونون عادة من الشخصيات القوية في دولة قوية ، او تعتقد ان لها مركزا دوليا قويا ، وان بوسعها ان تجنى من وراء صنعها لازمة دولية كسبا سياسيا واقتصاديا وعسكريا وترابيا ، فيثيرون غبارا حول موقف سياسي تمهيدا لتلك الازمة . ولا نزال نذكر الازمة التي صنعها موسوليني ليحتل الحبشة ويستعمر البانيا والازمات التي صنعها هتلر ليستولي على السار ، ويلحق النمسا وتشيكوسلوفاكيا

بين الامس واليوم

وكانت الازمات الدولية المصنوعة تنبعث دون ان تعترض سبيلها قوة اممية قبل الحرب العالمية الماضية . اي في ايام (جمعية الامم) النائمة المخدرة الاوصال . . . اما اليوم فالامم المتحدة تتصدى وتمنع تطور الازمة المصطنعة او تحول دون تحولها الى كارثة عالمية وحرب ذرية وما حرب فلسطين وكوريا والاعتداء الاخير على مصر، الابعض الازمات الكبرى التي اوجدها صانعو الازمات لتحقيق غاية معلومة . .

ومصادقة الجمعية العمومية للامم المتحدة على اللائحة الخاصة بالجزائر هي من قبيل هذا الصمود الجماعي الاممي في وجه صانعي الازمات الدولية والوقوف في طريق توسع حرب الجزائر التي استثمرها المستعمرون لحسابهم (توفيق بوغدير)

طرائف الانباء

تعدد الزوجات والازواج في امريكا

اثبتت الاحصائيات التي اجراها علماء الاجتماع اخيرا في امريكا ان الشخص الامريكي يتزوج عددا من المرات اكثر من الشخص الذي يعيش في البلاد المسموح فيها بتعدد الزوجات مع ان تعدد الزوجات غير مسموح به في امريكا . ان عشرة في المائة من الرجال المتزوجين في امريكا سبق لهم الزواج واثنا عشرة في المائة من النساء المتزوجات سبق لهن الزواج من قبل !

يذهب الى السجن من اجل كلب

فرض القانون على « سيريل مورقان » **Syril Morgan** ان يتخلى عن « بروس » كلبه الحبيب ولكنه تحدى القانون وسار في شوارع بلدته بصحبة الكلب ورفض ان يسلمه للشرطة برغم ان القاضي هدده بتغريمه الف فرنك في اليوم الواحد ! والان وبعد ان مر على « سيريل » ستون يوما منذ صدور الحكم فان عليه ان تدفع ستين الف فرنك وهو لا يمتلك منها شيئا ، وهو يقول انه يعرف ان كلبه هادىء وليس كما زعم القاضي الذي اصدر حكمه على الكلب بالاعدام لانه لا يحب الاطفال وهكذا فضل « سيريل مورقان » السجن على التخلي عن كلبه الحبيب !

اعبقري ام مجنون ؟ !

هذا هو السؤال الذي حير علماء النفس واطباء العقل في الولايات المتحدة لمدة العشرين شهراء الماضية التي قضوها في دراسة الحالة العقلية لاحد علماء الذرة المشهورين (وقد اخفي اسمه عن الناس) ومن الغريب ان عالم الذرة هذا من الفائزين بجائزة « نوبل » للعلوم ، ومع هذا فقد كانت تعتريه حالات نفسية شاذة تشتد وطاتها كلما ازدادت وطاة العمل عليه ـ لقد بدا العالم الذري الكبير يشعر بان عقله ينفصل عن جسمه ! كما كان يبدي تخوفا زائدا عن الحد من احتمل زوال العالم بفعل الذرة ، ولم يعد يستطيع النوم كما فقد القدرة على السمع ! وامره الاطباء بالكف عن العمل لتزول اعراض الجنون عنه تماما!

ان تعليل الطب لذلك هو وجود صلة شديدة بين العبقرية والجنون !

التامين على الكلاب عن طريق اخذ بصمات انوفها

اعلنت شركة التامين على الحيوانات الاميركية انها قررت اخذ بصمات انوف الكلاب التي يريد اصحابها التامين على حياتها وقال مدير الشركة ان انوف الكلاب تختلف عن بعضها البعض كما تختلف بصمات اصابع البشر